

• الخميس ٢٤ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٣٩ • ١٢ صفحة • الثمن: ١،٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)• יום חמישי 24.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 139/48

ياسر عرفات في نداء الى الشعب الاسرائيلي عبر «الاتحاد» :

تعالوا نصنع، معا، سلام الشجعان !

* لولا موافقة م.ت.ف لما رضي اي فلسطيني من المناطق المحتلة المشاركة في الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في مدريد * الحرب الباردة ماتت... وعالم اليوم هو عالم الوفاق وحل النزاعات الاقليمية والعالمية. ومن لا يتجاوب مع عاصفة العصر تلقيه التطورات جانبا * مع من تريد اسرائيل ان تعقد سلاما ؟ مع الفلسطينيين اصحاب القضية ام مع.. دولة قطر؟!! *

• تونس – من سالم جبران – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في نداء مسؤول وحار، الشعب الاسرائيلي الى التجاوب مع نداء السلام، الذي يطلقه الشعب العربي الفلسطيني لصنع السلام والطمأنينة والمستقبل الامن للشعبين، بعد ٤٣ عاما من الحروب والمعاناة.



• البقية على ص ١٠ •

□ الجبهة تنزع الثقة عن الحكومة □ انقسام حاد وصراع مكشوف وليفي لن يذهب الى مدريد □

شمير رئيس الوفد - الاعضاء: مستوطنون ورفضيون وممثلون عن احزاب اليمين المتطرف !



• اسحق شمير •

* اجماع: خطوة شمير – نزع ثقة عن ليفي * استبعاد كل مقربي ليفي من الوفد * بيني بيغن وعوزي لاندو ويوسي اولمرت في الوفد * نتنياهو – المسؤول عن الدائرة الاعلامية * شينوي: شمير يريد تفجير المؤتمر * مستشارة ليفي: وزير الخارجية لم يقرر الاستقالة بعد * واشنطن: شأن اسرائيلي داخلي رغم اننا اعلنا مرتين أن الوفود برئاسة وزراء الخارجية *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد نقاش حاد في جلسة «الطاقم الوزاري السياسي» وكذلك خلال الاجتماع الثلاثي شمير – ليفي – ارنس، اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء أمس، انه قرر رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام نفسه وحتى المشاركة في الوفد والسفر الى مدريد والقاء خطاب في جلسة افتتاح المؤتمر. وعلل ذلك بحجة «محاولات م.ت.ف التسلل الى قاعات مؤتمر السلام».

وعلى خلفية هذا القرار اعلن



• دافيد ليفي •

• البقية على ص ١٠ •

مسؤول فلسطيني في تونس لـ «الاتحاد»:

اسرائيل تريد تفجير المؤتمر وحكومتها مرعوبة من السلام

• تونس – لمندوب «الاتحاد» الخاص – عقب السيد جبريل الرجوب، عضو المجلس الوطني الفلسطيني واحد كبار مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ضم مستوطنين الى الوفد الاسرائيلي لمؤتمر السلام فقال لـ «الاتحاد»: «ان حكومة شمير التي لم تنجح في منع انعقاد المؤتمر تعمل الان بشكل جنوني على تفجير المؤتمر من الداخل متحدية بهذا المجتمع الدولي كله». وقال: «فليهب العالم كله وليحكم على مسلك حكومة شمير المرعوبة من السلام».

اضراب السلطات المحلية العربية، اليوم

● الاحد المقبل: اعتصام الرؤساء ونوابهم في القدس واضراب جميع المدارس العربية ●

• شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تشهد جميع المجالس المحلية العربية، اليوم (الخميس) اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تواجه المجالس المحلية العربية وعدم تحرير الاموال التي وعدت فيها وزارة المالية.

وكان قرار الاضراب قد اتخذ في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد يوم الاثنين الماضي في شفاعمرو. كما تقرر القيام باعتصام جميع الرؤساء ونوابهم امام مبنى رئيس الحكومة، يوم الاحد القادم، الساعة السابعة صباحا ونصب خيمة الاحتجاج من جديد وضم جميع المدارس العربية الى الاضراب.

الشخصيات الفلسطينية سلمت الرد الفلسطيني، امس

اتصالات فلسطينية مع الخارجية الامريكية عشية انعقاد المؤتمر

● الاطراف الفلسطينية (فتح والشيوعي الفلسطيني والدمقراطية – جناح عبد ربه) تتفق على ترتيبات عمل الوفد ● الوفد الفلسطيني الى الاردن، غدا لتنسيق المواقف واجراء المشاورات ●

• القدس – خاص بمكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية عليمة بأنه قد جرى، امس الاربعاء، استكمال الاتفاق بين الاطراف المشاركة في الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد، وخاصة ما يتعلق بطريقة عمله واسلوب اتخاذ القرارات.

وقد فتح هذا الاتفاق المجال لتوجه الوفد الفلسطيني المشكل من ١٤ عضوا الى عمان غدا الجمعة لاجراء المشاورات وتنسيق المواقف قبل التوجه الى العاصمة الاسبانية في الـ ٢٩

• البقية على ص ١١ •

في اجتماع بين زياد وقلعجي، سادته الروح الودية، أمس:

٣.٢ مليون شيكل لم تدفعها الحكومة الى بلدية الناصرة نتيجة اخطاء ونكث وعود

*** حملة الجباية المكثفة ادخلت الى صندوق البلدية ٣.٥ مليون شيكل حتى الان – «لولاها لما استطعنا دفع الرواتب للمستخدمين» * التهديد بالتوجه الى المحكمة العليا ما زال قائما ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، والقائم بأعماله، رامز جرايسي، والمستشار القضائي للبلدية ومحاسبها بالاجتماع بالمدير العام لوزارة الداخلية عمرام قلعجي، ومساعديه وذلك امس الاربعاء لبحث مطالب البلدية المالية من وزارة الداخلية.

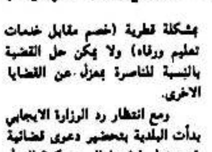
واتضح من حسابات البلدية انه على الوزارة دفع ٣.٢ مليون شاقل للبلدية نتجت عن أخطاء في الميزانية التي وضعتها الوزارة او عن التنكر لتعهدات سابقة كان على الوزارة دفعها للبلدية ولا علاقة لها بقرار الحكومة الاخير بالنسبة للسلطات المحلية العربية. وقد ساد الاجتماع روح ودية وتم حل قضية تتعلق بتحويل مبلغ ٧٠٠ الف شاقل للبلدية والتعهد بالاجابة على مطالب البلدية بالنسبة لحوالي مليون شاقل اخرى خلال اسبوع واحد وأما المبالغ الباقية فقد شرح المدير العام بأنها تتعلق بمشكلة قطرية (خصم مقابل خدمات تعليم ورفاه) ولا يمكن حل القضية بالنسبة للناصرة بمعزل عن القضايا الاخرى.

ومع انتظار رد الوزارة الايجابي بدأت البلدية بتحضير دعوى قضائية قد تضطر لرفعها الى محكمة العدل العليا في حال اعطاء الوزارة لردود سلبية بالنسبة لمطالبها.

استمرار حملة الجباية

«ولولا حملة الجباية في بلدية الناصرة لتوقفت الخدمات من عدة اشهر كما حصل في غالبية السلطات المحلية العربية ولما تمكنا من دفع الرواتب». هذا ما صرح به ناطق مسؤول في بلدية الناصرة تعقيبا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والتي أدت لاعلان اضراب عام في السلطات المحلية العربية من جديد (اليوم الخميس).

ففي الاشهر الاخيرة نجحت البلدية بجباية حوالي ٣.٥ مليون شاقل من متأخرات الديون وذلك باعلان حملة لتصفية الديون أعطت بها البلدية للمواطنين شروطا مريحة، وفي نفس الوقت اجراءات صارمة ضد الممتنعين عن الدفع بما في ذلك قطع مياه وحجوزات وفي حالات معينة مصادرة ممتلكات.



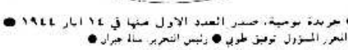
● رامز جرايسي ●



● توفيق زياد ●

وقد مكن هذا المبلغ البلدية ليس فقط من دفع الرواتب وانما المباشرة بعدد من المشاريع الحيوية في المدينة منها مشاريع مجار بطول حوالي ٢.٥ كم، وخزان مياه جديد وخط رئيسي بطول ٩٠٠ م وقطر ١٣ انشا وبتكاليف حوالي مليون شاقل يخدم المنطقة الجنوبية من المدينة وعبارة ضخمة للمنطقة الصناعية قرب الكسارات بتكاليف حوالي نصف مليون شاقل وشراء الية كبيرة لتكنيس الشوارع بحوالي ٣٠٠ الف شاقل والمباشرة ببناء مدرسة في حي المسلخ والتحضير للبدء بمدرسة اعدادية جديدة في حي الصفافرة ومشاريع متفرقة اخرى.

ويستمر تجاوب المواطنين مع حملة الجباية واستفادتهم من الفرصة النادرة لتوفير مبالغ جدية والتقسيط بشروط مريحة من جهة وتمكين البلدية من القيام بواجباتها تجاه المدينة من جهة اخرى. هذا بالاضافة لتجنب التوتر الذي ربما ينتج عندما تقوم البلدية بواجبها وتضطر لاتخاذ اجراءات قاسية لجباية ديونها. وتدل كل الدلائل على ان الحملة الحالية ستصل الى نجاح كبير بتعاون المواطنين وتوجههم لتصفية ديونهم للبلدية.



كلمة الاتحاد

مسلسل الاستفزازات..

□ بعد الاعداد للسيطرة على اراضي غور الاردن، ثم اعلان مشروع شارون – شمير لبناء ٤ مستوطنات جديدة في الجولان.. جاء الاعتداء الاسرائيلي الجديد الذي اعلن عنه في جنوب لبنان حلقة اخرى في الاستفزازات واعمال التخريب على مؤتمر السلام في لبنان.

كأنا بحكومة اسرائيل تريد ان تذكر العرب، الذين ستتفاوض معهم على السلام، وتذكر الغرب، الذي يناصرها في الموقف العام، بأنها هي صاحبة القوة.

تحتل جنوب لبنان ولا تكتفي، انما تتجاوز حتى حدود احتلالها («حزام الامن») متى تشاء وكيفما تشاء. وهي صاحبة القرار في الجولان. وهي صاحبة التصرف في الضفة، وبمحاذاة الاردن مباشرة.

ان هذه الغطرسة الجنونية، والعقلية المتحجرة التي تقف وراءها، من شأنها ليس فقط ان تجعل من مؤتمر السلام اضحوكة وليس فقط ان تفجر هذا المؤتمر. بل اننا نضع ايدينا على قلوبنا خشية جر المنطقة الى اشعال نار حرب جديدة مغامرة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني

خروج الحزب الشيوعي الفلسطيني الى العلن واعلان اسم الامين العام له، الاستاذ بشير البرغوثي، هو دون شك حدث في تاريخ هذا الشعب وقضيته وتحد آخر يواجه به هذا الحزب الشجاع سلطة الاحتلال ورموزه وسياسته.

الحدث ليس في اعلان وجود هذا الحزب رسميا. فالحزب الشيوعي عموما لا يحتاج الى الرسميات حتى يتوجد في صفوف الشعب. والحزب الشيوعي الفلسطيني بالذات، هو حزب عريق ينغرس في جذور هذا الوطن وله حضور في كل انحاء الوطن وبين الجماهير الشعبية. يعرفونه في ساحة النضال. في قلب الانتفاضة. يعرفون رفاقه الشجعان في سجون الاحتلال وزنازينه ومعسكراته. يعرفونه من نشاطاته النقابية وانغراسه في صفوف الكادحين. ويعرفون ما يميزه من الفكر الواضح والمبدئية الراسخة والممارسة النضالية الشجاعة. والحدث هو في التحدي الجديد الذي يخوضه هذا الحزب باعلانه الرسمي عن وجوده في المناطق المحتلة.

والامين العام للحزب، بشير البرغوثي، يعرفه قراء «الاتحاد» ليس فقط من زاويته الاسبوعية الثابتة منذ سنوات في الصحيفة فحسب، بل قبل ذلك.. عندما نقلنا قصة صموده في سجون الاحتلال وتصديه للتعذيب الوحشي والممارسات الارهابية بعناد الشيوعي الصنديد.

ان من حق الحزب الشيوعي الفلسطيني علينا بالتهنئة على الخروج الى العلن، رسميا، مع ما يحويه ذلك من تحمل المزيد من المسؤولية الوطنية والتحديات.

فنحن واياكم من مدرسة: يا اهلا بالمعارك. («الاتحاد»)

اليوم:

اضراب شامل في مدرسة طمرة «أ»

● طمرة – لمراسلنا – قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة طمرة «أ»، امس، اعلان اضراب عام انذاري لكل طلاب المدرسة (حوالي ٨٥٠ طالبا)، اليوم الخميس، وذلك بسبب عدم تنفيذ وزارة المعارف نقل معلمتين من مدرسة طمرة «أ» ولعدم قيامهما بواجبهما التعليمي والغياب المتكرر عن المدرسة مما سبب خسارة كبيرة لابنائنا وخاصة في صفوف الثاني والثالث»، كما قال سكرتير لجنة اولياء الامور، علي أعمر، لـ «الاتحاد» مساء امس.

وكانت اللجنة اجتمعت، مساء امس، مع اولياء امور الطلاب. واتخذ المجتمعون هذا القرار.

وفي حديث مع محمد كنعان، رئيس اللجنة، اوضح ان اللجنة قدمت الى اولياء امور الطلاب توصية بتنفيذ الاضراب الانذاري، ليوم غد، مع امكانية استمراره في المستقبل اذا بقي الوضع على حاله ولم تعمل وزارة المعارف على حل المشكلة جذريا. وقد تبنى اولياء الامور هذه التوصية بالاجماع واوكلوا اللجنة باتخاذ اية خطوة ترتأيها في المستقبل.

رئيس مجلس البعنة المحلي في لقاء مع فاسا:

الحاجة ملحة لاقامة مركز طبي لاهالي البعنة ومجد الكروم ودير الاسد

*** في القرى الثلاث لا يوجد اي طبيب اخصائي بينما في كريات شمونة هناك اطباء لجميع الحالات المرضية ***



● د. محمد بكري ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من مؤسسة «كريات حوليم» بزيارة الى قرية البعنة، برئاسة ناحوم فاسا، والتقى رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد حسن بكري، ثم زار العيادة الطبية المشتركة لقريتي البعنة ودير الاسد.

وشرح د. بكري عن الاوضاع الصحية والنواقص وطالب بفتح عيادة يومية تخدم اهالي البعنة، خاصة وان الخدمات المقدمة في العيادة القائمة متدنية وتعاني من نواقص جمة!

وقال د. بكري لمراسلنا: البناية غير ملائمة وهناك نقص كبير في عدد الاطباء.

واضاف: هناك طبيبان وآخر بنصف وظيفة يخدمان اهالي البعنة ودير الاسد البالغ عددهم (١٢) الف نسمة!! بينما في كريات شمونة ذات الـ (١٦) الف نسمة يوجد ثلاث عيادات في كل عيادة ثلاثة اطباء عموميين بالاضافة الى اطباء اخصائيين لكل الحالات المرضية يتواجدون يوميا. بالاضافة الى مركز طبي تابع لوزارة الصحة، يضم عدة اقسام خاصة للاطفال.

وقال ايضا: في مجد الكروم (٧) آلاف نسمة توجد عيادتان فيهما خمسة اطباء.

واضاف: في هذه القرى الثلاث لا يوجد اي طبيب اخصائي بالمرة. ويضطر المريض الى الذهاب لعكا او لغيرها ولا يعالج في اليوم نفسه وعليه اخذ دور واحيانا كثيرة يعطونه موعدا لشهرين!!

وقال د. بكري: طالبنا فاسا بفتح عيادة لاهالي البعنة واكدنا له استعدادنا لتقديم قطعة الارض اللازمة للبناء على ان تتعهد مؤسسة «كوبات حوليم» بدفع بدل الاستئجار نقدا لمدة عشر سنوات لنتمكن من البدء في البناء. كذلك طالبنا باقامة مركز طبي للقرى الثلاث يضم بالاضافة الى الاطباء، الاخصائيين الاجهزة الطبية المتطورة واللازمة. لكي لا تضطر للذهاب الى عكا وغيرها.

واضاف: طالبنا ايضا بفتح عيادة ليلية. ولمست لدى فاسا النية لفتح عيادة يومية في البعنة. وبالنسبة لباقي الامور ستجري مفاوضات لاحقة.

غدا في مركز الصداقة للفنون في الناصرة

حلقة دراسية جديدة من نوعها حول «الاتصال بين مربية الحضانة مع اطفالها»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بالتعاون بين مركز الصداقة للفنون ومؤسسة حضانات الناصرة التي اقيمت مؤخرا وتديرها الباحثة الاجتماعية نبيلة اسبنيولي تقام غدا (الجمعة) الحلقة الدراسية الاولى وموضوعها «الاتصال بين مربية الحضانة مع اطفالها» وسيكون هنالك عدة حلقات استمرارية لنفس الموضوع، وتشرف على هذه الحلقات د. فرل هدار الحاصلة على دكتوراة في المسرح التعليمي والمحاضرة في «سيمنار هكيبوتسيم» وجامعة تل ابيب.

تتضمن الحلقة الاولى كيفية استعمال المواد المتوفرة بكثرة من اجل بناء العاب ودمى. ومن خلال هذه الدمى طرق تمرير قصص تربوية للاطفال.

وفي حديث مع مدير المركز المخرج فؤاد عوض قال: «البحث مستمر لايجاد طرق جديدة افضل من الموجودة حاليا والتي تعتبر تقليدية.. وان افتقار جهازنا التعليمي معروف لدى الجميع نظرا لقدمه وتقليديته ولذلك اقيمت هذه الحلقات لتعريف مربياتنا على هذه الطرق الجديدة لصقل شخصية اطفالنا بشكل سليم يتخلله الابداع والخيال».

ويذكر ان الحلقة تقام من الساعة الـ ١٠ صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٦٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي قررت، امس:

المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لبحث اسباب فشل الطلاب العرب في الرياضيات

● اللجنة قررت اتخاذ عدة اجراءات كفاحية منها: برقيات احتجاج الى الجهات المسؤولة وعقد مؤتمر صحفي وتنظيم مظاهرة امام مكتب وزارة المعارف واضراب في المدارس ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - قررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في جلستها الطارئة التي عقدت امس الاربعاء، في شفاعمرو المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لبحث اسباب فشل الطلاب العرب في امتحان الرياضيات الذي اجرته وزارة المعارف وظهر منه ان (٧٥٪) من التلاميذ في الصفوف الرابع والخامس رسبوا في الامتحان، كما تقرر ارسال برقيات احتجاج مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير المعارف ونقابات المعلمين ومنظمة الآباء، القطرية ولجنة المعارف في الكنيست احتجاجا على الوضع المأساوي الذي وصل اليه التعليم في الوسط العربي، كذلك تقرر عقد مؤتمر صحفي يوم الاحد القادم في القدس وتحضير مذكرة تحتوي على جميع المعطيات لتوزيعها على وسائل الاعلام ونقلها الى الرأي العام، وتقرر اجراء مظاهرة قطرية امام مكتب وزارة المعارف باشتراك اعضاء لجنة المتابعة ورؤساء سلطات محلية عربية وجماهير الطلاب، يعلن عن موعدها خلال الايام القريبة القادمة، وتنفيذ خطوات كفاحية تصعيدية اخرى كاضراب في المدارس، في وقت لاحق. وكان افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية فأشار الى اهمية هذه الجلسة الطارئة للتباحث في نتائج البحث الذي اجرته وزارة المعارف وظهر منه ان (٧٥٪) من التلاميذ العرب رسبوا في امتحان الرياضيات. وقال: «هذا ما حذرنا منه بسبب سياسة التمييز». وطالب معالجة الموضوع واتخاذ الاجراءات السريعة لانقاذ الوضع.

وتحدث د. محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة فقال: ان الاجتماع يعقد بشكل طارىء لقضية هامة جدا من قضايانا في الوسط العربي تتعلق بنتائج امتحان الرياضيات الذي اجرته وزارة المعارف ونتائجه تشير الى نسبة فشل عالية.

واحتج حبيب الله على التمييز الصارخ في وزارة المعارف حيث جرى امتحان لفهم المقروء في الوسط اليهودي واستثني الوسط العربي منه. واضاف: ان نتائج الامتحان في الوسط اليهودي اعتبرت كارثة اما بالنسبة للوسط العربي فنحن لم نفاجأ من هذه النتائج لان الوضع معروف لنا. وقال: من كل اربع طلاب يهود فشل واحد بينما من كل اربع طلاب عرب نجح واحد! هذا الواقع المر لمسناه من خلال الابحاث التي قامت بها لجنة التعليم العربي. وكنا قد حذرنا الوزارة من هذه الهوة وقدمنا طلبات وطروحات. والقى د. حبيب الله المسؤولية الكاملة على عاتق السياسة الرسمية السلطوية.

وتحدث الباحث النفسي الدكتور مروان دويري فقال: ان جهاز التعليم في الوسط العربي يوجد فيه تمييز في الميزانيات والمباني. وان سياسة التجهيل التي طالما نتحدث عنها موجودة، وسياسة حطابين وسقاة ماء، موجودة، فهذه السياسة المنتهجة هي المسؤولة.

وبدون تغيير هذه السياسة المرسومة لن يطرأ اي تطور على التعليم العربي. ودعا دويري الى اتخاذ اجراءات كفاحية لاجبار السلطات على التعامل معنا كمواطنين متساوي الحقوق.

واشترك معظم اعضاء اللجنة في النقاش، واجمعوا على ضرورة اتخاذ اجراءات كفاحية سريعة واعداد دراسات علمية للخروج من هذا الوضع.



● د. مروان دويري ● ● د. محمد حبيب الله ●

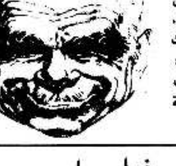


● ابراهيم نمر حسين ●

وراء الكواليس!

□ «درر» شمير!





«اسرائيل ترفض مبدأ الارض مقابل السلام» و«القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية، وستبقى هكذا». هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عندما كان يتحدث عن «مفاوضات السلام». قال: «نريد ان نجري مفاوضات حول السلام وبعد ذلك يمكن بحث قضية «المناطق».

□ قُصر ذيل..!

شمير، في التصريحات ذاتها، اعلن ان اسرائيل لن تنسحب من «مؤتمر السلام» اذا تبين ان اعضاء الوفد الفلسطيني لهم علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية ويرتبطون بها. واضاف: «لكننا، عندها، لن نتوجه اليهم ولو بكلمة واحدة».

□ اجهدوا انفسهم!

اعلنت مصادر «امنية» ان «الجهات الامنية» لا تعارض، اطلاقا، اي اسم من اسماء، قائمة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد. وهذا التصريح جاء - هكذا قالت المصادر - بعد ان اجرت «الجهات الامنية» «فحوصات دقيقة» حول الاسماء.

□ اسرائيل تطالب.. وواشنطن ترفض

اكدت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة رفضت منح اسرائيل حق الاعتراض او شطب اي اسم في قائمة اعضاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد. وترفض واشنطن عرض القائمة على اسرائيل.

ويشار الى ان الشخصيات الفلسطينية سلمت القائمة، رسميا، الى واشنطن يوم امس فقط.

كما ترفض واشنطن التعهد لاسرائيل بان اعضاء الوفد الفلسطيني وكذلك اعضاء لجنة التوجيه التي يرئسها فيصل الحسيني يجب ان يلتزموا بما اتفق عليه مسبقا وبالشروط التي تريد ان تضعها اسرائيل، وخاصة فيما يتعلق بعدم اجراء اي اتصال مع م.ت.ف وكذلك عدم التصريح بانهم يمثلون م.ت.ف.

وكانت «الاتحاد» نشرت امس ان موقف واشنطن هو ان الفلسطينيين يستطيعون التشاور مع من يريدون.

□ لاءات جديدة

اعلنت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، شمير، ان الاخير رفض، رفضا قاطعا، اجراء اي اتصال مع اعضاء لجنة الارشاد والتوجيه التي يرئسها فيصل الحسيني. وقال شمير: «لن نتحدث مع هؤلاء المستشارين. ثانيا انهم لن يتواجدوا في غرفة المفاوضات».

□ شمير: ٧٦ عاما

رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بلغ امس الاول سن (٧٦) عاما. ورفض ان «يحتفل» بهذه المناسبة. الا ان الفلسطينيين اجروا له احتفالا مناسبا. تظاهروا امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ عندما كان شمير يخطب امام الاعضاء. ورفعوا شعارات تدعوه الى الانسحاب من المناطق المحتلة.

مصادر اسرائيلية كشفت امس ان شمير لم ينجح في «احتلال» الرأي العام السائد بين اعضاء البرلمان الاوروبي المعارض للاحتلال. وحتى انه قوبل بمعارضة.

رياضة

هذا السبت

الدالية، مع اليكو ليفي، تستضيف ام الفحم

● تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الخامس في الدرجة الاولى وفي مركزها مباراة القمة على ملعب دالية الكرمل بين متصدر اللائحة، «المعين» المحلي (سبع نقاط) وهبوعيل ام الفحم، صاحب المرتبة الرابعة بفارق نقطة.

وتأتي هذه المباراة بعد ان خسر الديلاويون، السبت الماضي، اول نقطة هذا الموسم (امام مكابي عسفيا) وبعد ان سجل الفحماويون فوزا ثالثا على التوالي (١:صفر على تسيرت عيليت).

وسيلعب في الفريق الديلاوي الهداف من حتصور، اليكو ليفي بعد ان قضت «لجنة التحكيم»، يوم الاحد الماضي بتسريحه من فريق الاخاء الناصرة لتمكينه بالتالي من الانضمام الى الفريق الديلاوي.

وتميزت المباريات الاربع السابقة بين الفريقين بوفرة الاهداف وانتهت اثنتان منها بفوز ديلاوي وواحدة بفوز فحماوي واخرى بالتعادل.

واكد المدرب الفحماوي محمد مصطفى في حديث خاص ان المباريات بين الفريقين اتسمت دائما بالحماس والندية وان انضمام اليكو ليفي الى الفريق الديلاوي لا يغير من طموح الفريق الفحماوي للحصول على نقطة على الاقل.

وفي الطيبة يجري دربي عربي آخر بين هبوعيل المحلي صاحب المرتبة ١٢ (مع ثلاث نقاط) ومكابي كفركنا متذيل اللائحة (نقطة واحدة). وهي عمليا مباراة قاع هامة للفريقين.

ويلعب فريق مكابي اخاء الناصرة، ربما مع مروان زرعيني الذي تماثل للشفاء، مباراة خارجية صعبة امام جاره، جفعات مكابي العفولة، صاحب المرتبة الثالثة (سبع نقاط) الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية وصاحب الآمال للمنافسة على بطاقة الصعود للقطرية.

ويعود مكابي طمرة، الذي سجل السبت الماضي اول نقطة له هذا الموسم، الى ملعبه البيتي ليستضيف هبوعيل كريات شمونة الذي يحتل المرتبة (١١). ويغيب عن التركيبة الطمراوي المدافع سعيد حمام المبعد بالبطاقة الحمراء.

ويسافر مكابي عسفيا الى طيرات هكرمل لملاقاة هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الثانية (مع سبع نقاط). وتأتي هذه المباراة بعد تحسن في تحصيل الفريق العسفاوي (اربع نقاط من ثلاث مباريات - فوز وتعادلان).

باقي المباريات لهذا الاسبوع: هبوعيل عكا - هبوعيل غفعات اولغا. هبوعيل بيسان - بني حتصور، هبوعيل تسيرت عيليت - مكابي اورعقيبا (الساعة الثانية عشرة والنصف على ملعب العفولة).

وفي الدرجة الثانية تجري مباريات الجولة الثالثة من تصفيات الكأس بمشاركة فريقين عربيين فقط تمكنا من الوصول الى هذه المرحلة وهما هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل كفركنا وكل منهما يلعب هذا السبت مباراة بيتية: النصراويون يستضيفون مكابي سكتسيا معلوت والكناويون يستضيفون مكابي الخضيرة (المباراتان في الثانية والنصف بعد الظهر).

وفي الدرجتين الممتازة والقطرية تجري مباريات الجولة الثالثة من «كأس التوتو» على النحو التالي:

مكابي تل ابيب	- بيتار القدس.
هبوعيل حولون	- مكابي حيفا
هبوعيل بئر السبع	- هبوعيل كفارسابا
هبوعيل القدس	- هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل تل ابيب	- هبوعيل رمات غان
مكابي بيتح تكفا	- بيتار تل ابيب
بني يهودا	- عيروني اشدود
مكابي يفنه	- مكابي نتانيا
هبوعيل اشدود	- مكابي هرتسليا
هبوعيل طبريا	- شمشون تل ابيب
هبوعيل الخضيرة	- تس تسيونه
بيتار نتانيا	- مكابي شعرايم
هبوعيل حيفا	- هكوح رمات غان
مكابي عكا	- مكابي يافا

■ غدا، الجمعة

هشام الزعبي

ضيف «الاسبوع الرياضي»

● تستضيف صحيفة «الاسبوع الرياضي» الساعة الثالثة من عصر غد الجمعة، النجم العربي هشام الزعبي لتتيح لقرائها الراغبين في التحادث اليه مباشرة فعل ذلك وطرح الاسئلة والاستفسارات ليرد عليها الزعبي بنفسه.

وسيستضاف هشام في مكتب «الاتحاد» في الناصرة (بناية بيت الصداقة) بين الساعات الثالثة حتى الخامسة عصرا.

فبامكان الراغبين في التقاء هشام شخصيا زيارة المكتب وبامكان الراغبين في الاتصال الهاتفي فعل ذلك في الساعات المذكورة وعلى ارقام الهواتف:

٥٥٤٣٣ و٦/٥٥٤٨٢٤.

المفاوضون الفلسطينيون الى مؤتمر مدريد للسلام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي نبذة شخصية عن اعضاء الفريق الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط الذي يبدأ اعماله في الثلاثين من الشهر الحالي.

حيدر عبد الشافي

يعتبر حيدر عبد الشافي رئيس الفريق الفلسطيني في الوفد المشترك من ابرز القيادات الوطنية في الاراضي المحتلة ويحظى باحترام شديد من قبل جميع القوى والتيارات السياسية. ولد في غزة عام ١٩١٩ وحصل على شهادة بكالوريوس في الطب من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٤٣ وتخصص في الجراحة العامة من احدى الجامعات الامريكية. عمل طبيبا في يافا ابان الانتداب البريطاني على فلسطين وفتح عيادة خاصة في غزة منذ العام ١٩٤٥.

اعتقل في بداية الاحتلال الاسرائيلي للقطاع في ١٩٦٧ ونفي الى سيناء، لمدة ثلاثة اشهر. وفي ١٩٧٠ ابعدته سلطات الاحتلال الى لبنان حيث امضى ثلاثة اشهر ثم اعادته الى غزة بعد تدخل الهيئة الدولية للصليب الاحمر.

صائب عريقات



من مواليد اريحا لعام ١٩٥٥، حصل على بكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة سان فرنسيسكو عام ١٩٧٧ وماجستير من الجامعة نفسها في سنة ١٩٧٩ ودكتوراة في العلاقات الخارجية من جامعة برادفورد في بريطانيا العام ١٩٨٣. يعمل استاذا مشاركا في قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح في نابلس منذ ١٩٧٩ ومحررا في صحيفة القدس المقدسية منذ ١٩٨٠. له عدة مؤلفات سياسية.

فريح ابو مدين





من مواليد منطقة وادي غزة في ١٩٤٤، انهى دراسة الحقوق في جامعة الاسكندرية العام ١٩٧٠ ويشغل حاليا منصب نقيب المحامين في قطاع غزة بعد ان ترشح ممثلا للكتلة الوطنية المنافسة للكتلة الاسلامية بزعامة حركة حماس.

اعتقل في العام ١٩٧٥ لمدة عام لمحاولته القاء قنابل على بيت رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا التقى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، خلال زيارته الاولى للقدس في آذار الماضي.

الياس فريج



من مواليد بيت لحم العام ١٩٢٠. عمل بين عامي ١٩٤٠ و١٩٤٨ موظفا في دائرة الاشغال العامة وانتخب في ١٩٦٣ عضوا في مجلس بلدية بيت لحم ثم رئيسا للغرفة التجارية في المدينة. وانتخب رئيسا للبلدية عام ١٩٧٢ وللمرة الثانية عام ١٩٧٦ ورفض تقديم استقالته عام ١٩٨٠ اثر تأسيس «الادارة المدنية» من قبل سلطات الاحتلال.

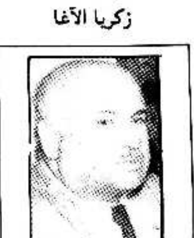
عرف لسنوات طويلة كاحدى الشخصيات البارزة المؤيدة للاردن ثم لمنظمة التحرير الفلسطينية. شارك في اول اجتماعين مع بيكر والتقاه اخيرا في واشنطن بناء لطلب الوزير الامريكي.

مصطفى النتشة



من مواليد الخليل عام ١٩٣٠، حصل على بكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة القاهرة عام ١٩٥٦ وعلى دبلوم ادارة صناعة من هولندا في ١٩٦٠. شغل منصب رئيس بلدية الخليل بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٠ ورئيسا للبلدية بعد ابعاد الرئيس المنتخب فهد القواسمي الى ان اقالته سلطات الاحتلال عام ١٩٨٣. عضو في مجلس التعليم العالي منذ ١٩٨٥ وفي مجلس امناء جامعة النجاح في نابلس ورئيس لجنة اعمار الحرم الابراهيمي في الخليل شارك في اول لقاءين مع بيكر.

زكريا الآغا



ولد الآغا في مدينة خان يونس في قطاع غزة عام ١٩٤٢ ويعمل حاليا رئيسا لقسم الامراض الباطنية في المستشفى الاهلي في غزة وهو احد محاوري وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

اعتقل اكثر من مرة عام ١٩٧٥ ووضع في الحجز الاداري (بدون محاكمة) لمدة ستة اشهر عام ١٩٨٨ كما فرضت عليه الاقامة الجبرية خلال الانتفاضة لفترات قصيرة. ويرأس اللجنة الطبية العربية في قطاع غزة منذ عام ١٩٨٥.

نبيل الجعبري



من مواليد الخليل عام ١٩٤٥. حاصل على بكالوريوس في طب الاسنان من جامعة لندن العام ١٩٧٣. عمل لمدة سنتين في مستشفيات لندن ويشغل حاليا منصب رئيس مجلس امناء جامعة الخليل كما يدير عيادة خاصة في القدس.

اعتقل اداريا لمدة شهرين في بداية الانتفاضة عام ١٩٨٨.

غسان الخطيب

محاضر في التاريخ الاقتصادي في جامعة بير زيت ورئيس مركز الاتصالات الصحافية بالقدس. من الاعضاء البارزين في الحزب الشيوعي الفلسطيني ومن المؤيدين للحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

ولد في نابلس العام ١٩٥٤ وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بير زيت في ١٩٨٣ ثم على ماجستير في الاقتصاد التنموي من جامعة مانشستر البريطانية في ١٩٨٧.

اعتقل مرات عدة وحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات في ١٩٧٤. اعتقل ايضا ابان الانتفاضة في ايار ١٩٨٩ لمدة عشرة ايام. منع من السفر الى الخارج بين العامين ١٩٧٧ و١٩٨٢.

عبد الرحمن حمد



من مواليد العام ١٩٤٦ ومن سكان بيت حانون في قطاع غزة المحتل. حاصل على دكتوراة في الهندسة في جامعة بير زيت. كما يرئس جمعية الاكاديميين الفلسطينيين.

ممدوح العكر



ولد في نابلس عام ١٩٤٣ ويقيم فيها. يعمل طبيبا في مستشفى مار يوسف في القدس والمستشفى الانجيلي والاتحاد النسائي في نابلس. يعتبر مقربا من حركة «فتح».

نشر العديد من المقالات في الصحف المحلية والعربية واعتقل لمدة اربعين يوما في آذار عام ١٩٩١ للتحقيق معه بتهمة المشاركة في قيادة الانتفاضة.

سامي الكيلاني

كاتب وشاعر فلسطيني ولد في بلدة يعبد قرب جنين في الضفة الغربية عام ١٩٥٢. يعمل مدرسا لمادة الفيزياء في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

اعتقل عام ١٩٧٧ وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة الانتماء للجبهة الدمقراطية وتوزيع منشورات معادية لزيارة السادات الى القدس. خضع للاقامة الجبرية في يعبد لمدة ثلاث سنوات منذ ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٥ واعتقل مرات عدة قبل وخلال الانتفاضة ووضع قيد الاعتقال الاداري.

اعتبرته «منظمة العفو الدولية» سجين رأي. وهو قاص وشاعر وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين.

سمير عبد الله

من مواليد العام ١٩٥٠ في ابو قش قرب رام الله بالضفة الغربية. انهى دراسات في الاقتصاد في الاردن وتشيكوسلوفاكيا. سجن عدة اشهر في ١٩٧٤. وهو قريب من الحزب الشيوعي الفلسطيني.

سامح كنعان

ولد العام ١٩٥٤ في نابلس بالضفة الغربية من ام يهودية. يعمل في غرفة التجارة في المدينة، حكم في العام ١٩٧٣ بالسجن لمدة عشرين عاما واطلق سراحه في العام ١٩٨٥ في اطار تبادل للمعتقلين جرى بين الجبهة الشعبية/ القيادة العامة واسرائيل.

نبيل قسيس



يبلغ من العمر ٤٦ عاما. درس الفيزياء في الجامعة الامريكية في بيروت ويعمل حاليا نائب مدير جامعة بير زيت. يعتبر شخصية مستقلة.

د. سمير عبدالله، عضو الوفد الفلسطيني:

نذهب للمؤتمر بقرارات الدورة العشرين

الموقف الاسرائيلي يتسم بالتعنت والعجرفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد د. سمير عبدالله الاستاذ المساعد في كلية الاقتصاد في جامعة النجاح، عضو الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد انه يعتبر مشاركته في الوفد المفاوض مهمة وطنية من الدرجة الاولى وانه سيقوم بتنفيذ هذه المهمة من خلال التمسك بالثوابت الفلسطينية وقرارات الدورة العشرين للمجلس الوطني.

واعتبر د. عبدالله ان هذه المهمة شاقة ولن تقتصر على دور المفاوض الفلسطيني وحده وانما تحتاج الى تعاضد كل ابناء الشعب في الداخل والخارج لدعم مواقف وفدهم بكافة السبل الممكنة.

ومن الجدير بالذكر ان اسم الدكتور سمير عبدالله كان قد اعلن لاول مرة ضمن الوفد المشارك مساء يوم الثلاثاء، واثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده الاستاذ فيصل الحسيني وبقية اعضاء الوفد، امس الاول.

وحول الاعلان عن مخططات استيطانية جديدة في الجولان قال د. عبدالله ان الموقف الاسرائيلي لا يزال يتسم بالتعنت والعجرفة التي تضفي جوا من التشاؤم ازاء التنبؤات المتعلقة بنتائج المفاوضات. واضاف انه اذا ما واصلت اسرائيل سياستها الاستيطانية لن يكون هناك معنى للجلوس على طاولة المفاوضات لان الاستيطان يستهدف الغاء وجود الشعب الفلسطيني وفرض وقائع تعرقل عملية السلام نفسها وتعرقل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله الوطني.

وعما تردد من اتهامات على لسان يغئال كرمون، مستشار شمير لشؤون الارهاب بأن الوفد المفاوض هو بمثابة قيادة بديلة للمنظمة، قال د. عبدالله «ان تشكيلة الوفد الفلسطيني بالصيغة التي تمت عليها لم ولن تكون بديلا عن منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني». واضاف: «واذا كان الجانب الفلسطيني قد تغاضى مؤقتا عن بعض المسائل المتعلقة بالشكل فهي بسبب الرغبة الحقيقية في انجاح عقد المؤتمر وهذا من حيث الجوهر لا ينتقص من دور منظمة التحرير».

وعن الاحاديث الاسرائيلية القائلة بأن هذه المفاوضات تتم على اساس اتفاقات «كامب ديفيد» اشار د. عبدالله انه لا يوجد ما يبرر هذه الادعاءات، واشار الى ان كافة الاطراف المشاركة باستثناء اسرائيل ترى ان المؤتمر يعقد على اساس الشرعية الدولية وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وفي رده على سؤال آخر حول ما تردد من شائعات عن وقف الانتفاضة كبادرة فلسطينية لحسن النية، اكد ان هنالك شيئا واحدا يمكن ان يوقف الانتفاضة وهو التوصل الى اتفاق يقضي بانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة.

واضاف د. عبدالله ان قضية الانتفاضة مرتبطة بالنتائج التي ستتمخض عنها المفاوضات ولا صحة لاي شائعات تطلق بهذا الخصوص.

وعن وجود معارضة فلسطينية لانعقاد المؤتمر والمشاركة قال د. سمير عبدالله ان وجود المعارضة هو ظاهرة طبيعية لدى اي شعب من الشعوب ولاي طرف الحق في التعبير عن رأيه بحرية. وما نأمله ان تشكل هذه المعارضة رافدا من روافد دعم موقف المفاوض الفلسطيني بمعنى ان تكون معارضة ايجابية، واما ان تبدأ المعارضة باطلاق الاوصاف والاتهامات فهذا يعني باننا لم نستخلص العبر من تجاربنا السابقة.

ودعا د. سمير عبدالله المعارضة الى ممارسة دورها بشكل دمقراطي وسلمي ودون اللجوء الى ما يمكن ان يسهل مهمة المتربصين بشعبنا».

صباح الخير

«يقتلون القتيل...»

• في تشييع جثمان الجندي ابن طوبا نايف الهيب، عبر رئيس مجلس القرية عن امله في ان يكون نايف آخر الضحايا.

وقبل ذلك بأيام شيع اهالي عسفيا المرحوم صالح حسون في رحلته الاخيرة، الى العالم الآخر، والضحيتان شابان عربيان اولهما سقط على الارض اللبنانية التي تحتلها اسرائيل متذرعة باحتياجاتها الامنية، والآخر على مشارف جنين، داخل الارض الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل هي الاخرى منذ حوالي ربع قرن، وتتشبث اسرائيل بكل ارض «تطأها قدم الجندي الاسرائيلي» تنفيذاً لوصية جنرالها ديان، متحدية بذلك العالم بأسره، ومحولة قرارات الامم المتحدة المتعاقبة منذ سنة ١٩٤٨ الى الآن، الى ورق قد يفوقه قيمة ما يستعمله الباعة المتجولون واصحاب بسطات الاسواق في لف مبيعاتهم.

ويأتي سقوط الضحيتين قبل ايام فقط من انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، وكلنا نعرف كيف حُملت اسرائيل حملاً على المشاركة في هذا المؤتمر، بعد ان يئست من ولاء عربية تنقذها من المؤتمر وتنقذها من «السلام»!

فهي فعلاً تريد «السلام» اذا كان يتفق مع اطماعها في الارض والمرافق، متذرعة باحتياجات امنها، غير آبهة بأمن الآخرين. أليست هذه السياسة هي بالذات ما يؤدي الى استمرار تدفق دماء الضحايا ودموع امهاتهم وزوجاتهم وابنائهم!

وبما ان حكام اسرائيل يصرون على مواصلة سياستهم في العدوان والاحتلال، فلا بد ان يكون لهم في كل مرة يسقط فيها مواطن عربي، ممثل «يذرف» الدمع ويقدم اكاليل الورود ويؤبن الفقيد، محملاً مسؤولية سقوطه لأولئك «المخربين» الذين لا يتورعون عن «قتل الابرياء»، متناسياً ان السبب الحقيقي وراء سقوط ابرياء من الشعبين يكمن في غياب اتفاقية سلام، تكون حروفها اقوى من كل المدافع والقذائف والطائرات. ومن المفارقة ذات المغزى، ان ممثل الحكومة الذي ابّن المرحوم حسون و«بكى» عليه انتقل من الجنازة ليخطب في مظاهرة امام فندق الملك داود ضد المؤتمر.. ضد بيكر.. ضد.. السلام!

ان كل ورود العالم لا يمكنها ان تعيد بسمة الى شفة ام ثكلت ابنها، ولكن علاقات سلام طبيعية بين اسرائيل وجاراتها فلسطين ولبنان وسوريا ومصر تكون خير تعزية وخير تطمين للامهات الاخريات اللاتي يضعن أيديهن على قلوبهن..

(ابو ايهاب)

تهنئة

اجمل باقة ورد اقدمها للصديق صبيح محمود محاميد وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

عفاف وخالد جبر محاميد

حول اخطار سياسة التعليم الحكومية في الوسط العربي

الضوء الاحمر يزداد توهجا



• بقلم: راجي منصور •

• تلقينا بقلق بالغ وغضب كبير الإعلان الأولي من نتائج امتحان فحص تحصيل الطلاب الذي اجرته وزارة المعارف في شهر حزيران ١٩٩١ وشمل الوسط العربي في البلاد في موضوع الرياضيات للصفوف الرابعة والخامسة.

لقد دلت نتائج الفحص على ان بين ٢٥ - ٣٠٪ من الطلاب اليهود قد رسبوا في الامتحان، بينما كانت النتيجة أخطر بكثير في الوسط العربي حيث كانت نسبة الرسوب ٧٠٪.

لم نفاجأ بالضعف التحصيلي عند طلابنا، خاصة في موضوع الرياضيات، لكننا فوجئنا بالنسبة العالية للضعف التحصيلي والرسوب عندهم والتي فاقت نسبة الضعف عند الطلاب اليهود بحوالي مرتين ونصف.

وبالطبع لم ينشأ هذا الوضع من عدم ولم يبرز من فراغ. فالمسؤولية برمّتها تقع على عاتق وزارة المعارف وسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام دولة اسرائيل وحتى اليوم، سياسة التمييز العنصري والاهمال المتعمد والتي اوصلتنا الى ذلك وأدت الى تراكم المشاكل والنقص الخطير في الامكانيات.

فبعد اكثر من اربعين عاماً، لا ينفعنا اليوم ان يقف وزير المعارف ومسؤولو وزارته ويعترفوا بالبَون الشاسع بين جهازي التعليم في كل من الوسط العربي واليهودي، ولا بالوضع الخطير الذي وصله جهاز التعليم العربي نتيجة تراكم النواقص والاحتياجات على مدار السنين الماضية، ولا ينفعنا مجرد طرح خطة حكومية خمسية لسد الفجوة المتعمّقة - والعميقة أصلاً - بين اوضاع التعليم في الوسط اليهودي وبينها في الوسط العربي، هذا اذا ضمن التمويل المالي اللازم للخطة كي ترى النور.

ان ما يحتاجه التعليم العربي في مثل هذه الظروف هو تغيير ايجابي وجذري في سياسة الحكومة ووزارة المعارف نحو التعليم العربي، وذلك بإعطاء الاولوية في الاهتمامات وضمان توظيف الميزانيات الضرورية والكافية لمساواته كاملاً مع اوضاع التعليم في الوسط اليهودي، لا لتقليص الفجوة بل وللنهوض به الى المستويات العالمية. فهذا الامر ضروري ولا يمكن غير ذلك.

فكيف لنا ان نقبل بالوضع الحالي، لقد أفنينا العمر ونحن نبحث لطلابنا على سقف يؤويهم والى يومنا هذا لا نزال بحاجة الى ١٢٥٠ غرفة للتغلب على النقص القائم حالياً في مدارسنا دون الاخذ بعين الاعتبار الحاجة الى غرف اضافية لاستيعاب التكاثر الطبيعي، او الحد في نسبة التساقط وترك مقاعد الدراسة عند طلابنا والتي تفوق الـ ٤٥٪ في الصفوف الدراسية العليا. تم إلهاؤنا حول بناء ١٢٠ غرفة او ١٣٠ في السنة لكل الوسط العربي، ابقونا في اطار الجسد (الابنية) فكيف نفكر في «الروح»؟!! في الملاكات والمضامين؟!!

سل التطوير يبلغ (٤٠.....) ساعة تعليم واثراء، لم نحصل منها على شيء.

وعندما خططوا ليوم التعليم الطويل خصّصوه لبلدات التطوير واحياء الفقر في الوسط اليهودي والقرى الحدودية، وادخلوه «مخاجلة» الى بعض المدارس العربية التي لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة، لذر الرماد في العيون، وحتى عندما وسّعوا هذه السنة دائرة برنامج يوم التعليم الطويل لتشمل قرى ومدناً في الوسط العربي على اساس الخلفية الاجتماعية، الاقتصادية للمواطنين، لم تؤخذ احتياجاتنا بعين الاعتبار، فكيف نفسر اذن حرمان مدينة كاملة كالناصرة مثلا من اية ساعة تعليم ضمن برنامج يوم التعليم الطويل رغم ان ٥١٪ من عائلات الناصرة تعيش تحت خط الفقر؟!! يبخلون علينا بساعات التعليم الخاص وبالصفوف العلاجية. أين نسبتنا في توظيف العاملين في مجال الخدمات النفسية وضباط انتظام الدوام، وهي وظائف اضحت ضرورية لتقدم العملية التعليمية اذ ان كل ما توظفه وزارة المعارف للوسط العربي بكامله ٦.٥ وظيفة سايكولوجي و١٢ وظيفة ضابط انتظام الدوام!!

(في الناصرة مركز الخدمات النفسية يضم سايكولوجيين بحجم ٥ وظائف ١/٢ ١ منها فقط بمشاركة وزارة المعارف). كيف نكتشف الضعف عند طلابنا ونساعد على تطور من تخلف منهم بمساعدة معلمينا؟!! وكيف نمنع تسرب الطلاب من المدارس اذن؟!! اين نقف من التعليم التكنولوجي والمهني؟!!

قد يقول قائل: هنالك مسؤولية ما تقع على عاتق المعلمين ومديري المدارس وفي ذلك بعض الحق، رغم قناعتنا بجدارة واخلاص معلمينا، ولكن لنا الحق ان نقول هنا كذلك اين وزارة المعارف؟! ان نسبة المفتشين والموظفين الكبار العرب في وزارة المعارف لا تتعدى ٣٪ وهنالك نقص كبير في المفتشين والمرشدين، والسكرتارية التربوية لوزارة المعارف تضم مفتشاً عربياً واحداً!! أين نسبتنا في ذلك؟!!

ولعل اهم اسقاطات نتائج الفحص التحصيلي الذي نحن بصدده اليوم هو الاشارة الى مناهج التعليم وفتح ملفها من جديد وبالتفصيل، فما احوجنا اليوم الى تبني مناهج التعليم لاقامة وحدة خاصة ذات صلاحيات وموارد بشرية مناسبة في وزارة المعارف من اجل اعداد برامج تعليمية وتجديد القائم منها. هنالك ضرورة لاستغلال القوى البشرية من بين صفوف الاكاديميين العرب من اجل اشغال الوظائف في هذه الوحدة.

ان نتائج الامتحان هذا وكل ما سبقه من اختبارات فحص تحصيل الطلاب في مدارسنا العربية تستصرخنا ان لا سكوت على الوضع القائم فالضوء الاحمر يزداد توهجاً.

اطفال العراق بحاجة الى طفولة

*** الا يستحقون ان يعاملوا كما تعامل «الاسلحة الفتاكة»!! ***

• لا شك ان جميع انظار العالم مشدودة في هذه الايام الى العاصمة الاسبانية مدريد التي تحتضن مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في الثلاثين من الشهر الجاري على امل ان تعيش الاجيال القادمة في ربوع تظللها رايات السلام والحرية.

لكن وفي الطرف الآخر من منطقة حوض البحر المتوسط، في العراق، يواصل شعبه العيش في ظل المعاناة الاقتصادية والغذائية والنفسية غير المسوغة، وكل ذلك بسبب الحصار الاقتصادي الذي اقره مجلس الامن الدولي تحت ضغط نفس الادارة الامريكية التي بادرت الى مؤتمر السلام المذكور، وضغطت من اجل عقده!

لقد اقر مجلس الامن وباصرار الولايات المتحدة فرض الرقابة على التسلح العراقي ولذلك فهو يوفد اللجنة تلو الاخرى للمراقبة وتدمير اسلحة الدمار الشامل التي نأمل ان تدمر وتزال من منطقة الشرق الاوسط برمتها، وبدون استثناء.

الامر المقلق هو ان الحصار الاقتصادي على العراق بدأ يضع بصماته اللاانسانية على اطفال العراق. ففي تقرير اعده باحثون من منظمات انسانية امريكية برعاية الامم المتحدة، اشار الى ان معدل الوفيات بين اطفال العراق تضاعف اربع مرات منذ انتهاء حرب الخليج بسبب سوء التغذية بشكل خطير، وانهيار الخدمات الطبية والاساسية الاخرى وانتشار الاوبئة كالتيفوئيد والكوليرا وامراض الامعاء الاخرى.

واوضح التقرير، الذي نشر، امس الاول، في العاصمة البريطانية لندن ان معدل وفيات الاطفال ارتفع من ٢٨ في الالف قبل الحرب العدوانية ضد العراق الى ١٠٤ في الالف. وان ٢٩٪ من اطفال العراق ممن هم دون الخامسة (٩٠٠ الف طفل) يعانون سوء التغذية.

وقال التقرير ان علماء النفس لاحظوا ان مستويات غير مسبوقة من القلق والتوتر والسلوك غير الطبيعي توجد لدى الاطفال ممن هم في سن التوجه الى المدارس الابتدائية. واشار الى ان ما يقارب ثلثي الاطفال الذين تم توجيه السؤال اليهم اعتبروا انهم لن يعيشوا حتى سن البلوغ!

ولاحظ عدد من الاطباء ان الاطفال المصابين بمرض الزرب السكري او اللوكيميا معرضون للموت بسبب النقص الكامل في المواد الطبية.

وحذر التقرير من ان آلاف الاطفال في العراق سيموتون اذا لم تتوفر لهم الادوية والاغذية بشكل فوري كما ان عشرات الاف الاطفال الاخرين يتهددهم الخطر.

وقال تقرير اعده فريق جامعة هارفارد ان هناك ما لا يقل عن ١٧٠ الف طفل عراقي تحت سن الخامسة سيموتون في نهاية العام الحالي. وحسب اعلان الدكتور ايزر ميرزي، ممثل منظمة «اليونيسيف» في العراق ان هناك ١٨٠ الف طفل عراقي معرضين للموت بسبب سوء التغذية والاسهال اذا ما استمرت حرب الحصار الاقتصادي ضد اطفال شعب العراق.

وجميع هذه التقارير المقلقة التي تعدها الهيئات الرسمية وغير الرسمية الانسانية عن اطفال العراق الا تستحق ان «ترتفع» الى مستوى «الاسلحة غير التقليدية» فتخصص لها وفود بحث وفحص من جانب الهيئات المعنية الدولية للتحقق من الوضع الخطير الذي يعانيه اطفال العراق ومن ثم الاصرار على رفع الحصار وتوفير كل الشروط الانسانية لاطفال العراق، لكي تعاد الى الطفل العراقي البسمة والثقة بالمستقبل الآمن لان السلام يستحقه جميع شعوب واطفال العالم بدون استثناء.

(ص.ا)

---

* حدث في مثل هذا اليوم *

٢٤ تشرين الأول

١٩٢٩ «الخميس الاسود» الذي شهد انهيار البورصة في نيويورك.

للسلام

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى العزيزة روجينا عبيد بمناسبة تخرجها من مدرسة الممرضات في مستشفى الانجليزي - الناصرة والى الامام.

بشير عبيد والعائلة
ابتهاج وانطون المر

تهنئة

للعم العزيز سعيد صيداوي بمناسبة حصولك على شهادة التمريض

«מוסמך» والى الامام.

وللعمة العزيزة سهام حسن (صيداوي) بمناسبة حصولك على رخصة السواقة والى الامام.

ابراهيم واماني صيداوي
عرعرة

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي عرعرة تشعر بوفاة المرحومة سحر فتحي قاسم من عرعرة بتاريخ ٤/٦/١٩٩١. وانحصار ارثها الشرعي في والدها فتحي حمدان قاسم ووالدتها فاطمة عبد الفتاح قاسم وفي اخوتها منهما وهم: ابتسام وغازي وليلى وناريمان وفيصل وميسرة وقصي وسمر واحمد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ١٥/١٠/٩١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل دسوقي

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

لأمْرٍ مَا جَدَعَ قُصَيرٌ أَنْفَهُ

أصل الحكاية.. ان جُذيمة الابرشي ملك شاطئ الفرات، قتلَ والد «الزّبا» ملكة الجزيرة، (بين العراق والشام).

فأرسلت إليه ان اقدم لاصل بلادي بيلادك واكون لك زوجة. فصدّق جذيمة وعصى قصير «كان وزير جذيمة ومن اهل الرأي والدّهاء». وقدم مدينة الزبا، فقتلته غدراً.

وخلفَ جذيمة في الملك ابن اخته عمرو بن عَدّي، فقال له قصير: أجدع أنفي، واضربْ ظهري، ودعني وإياها، ففعل عمرو. فقالت العربُ «لأمر ما جدع قصير أنفه».

وقدم قصير إلى الزبا، وعندما سألته ما فعله به عمرو قال: زعمَ عمرو انني غررتُ بخاله وشجعته ليقدم إليك.

فاكرمته واتخذته من ثقاتها.. وبعد زمنٍ قال لها: ان لي بالعراق اموالاً وتجارة فدعيني احملها إليك، فوافقت، وذهب قصير الى العراق وعاد بتجارة عظيمة، وعاد ثانية، وفي الثالثة خلا بعمرو بن عدي وقال له: «ضع رجالك في الغرائر (الجوالق) على الإبل، واقدم معهم.. وعندما دخلت القافلة مدينة الزبا، هبَّ رجال عمرو بالسلاح، وقام عمرو على باب نفق أعدتهُ الزّبا، لساعة الخطر، فاقبلت تريد النفق فأبصرت عمرواً. فمصّت خاتمها وكان به سمٌ وقالت: بيدي لا بيد عمرو. (فذهبت مثلاً). ثم جللها عمرو بالسيف فقتلها.

ويضربُ لمن يُظهر خلافَ ما يُضمر دهاءً او خداعاً.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

● اعداد: ربيع منذر سمعان - حيفا ●

افقي:
١ - دولة
٢ - دولة
٣ - قفز - من الفواكه - للتعريف
٤ - صبغ - لقب
٥ - من الطيور - من الخضروات (معكوسة)
٦ - ذهب - في الجسم
٧ - اداة نصب - وضعت خلسة - فج
٨ - عبر + من الاشجار
٩ - دولة

عمودي:
١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - ضمير - من الانبياء - علقم
٤ - من السوائل - سلم
٥ - في الجسم - نفصل في الامر (معكوسة)
٦ - الة موسيقية (معكوسة) - سجن - سقي
٨ - سد ضخم
٩ - دولة

حل لغز رقم (١٣٨)

افقي:
١ - مثلث - جرمق
٢ - علم - دنا
٣ - بث - اول - حد
٤ - المان
٥ - بلغاريا
٦ - اسنان
٧ - كم - قيد - ي ي
٨ - نمر - دلو
٩ - محمد - بريد

عمودي:
١ - معبد - مكرم
٢ - ثلث - حمم
٣ - لم - الا - نم
٤ - الفسق
٥ - رومانيا
٦ - لا + دار
٧ - رد - نين - در
٨ - منح - بلي
٩ - قادر - قيود

اربعون كاتبا معروفا تستقبلهم باريس في اطار تظاهرة «جنون القراءة»

● باريس - و.ص.ف - للمرة الاولى يلتقي اربعون كاتباً مشهوراً من ثلاثين بلداً في اطار التظاهرة الثقافية الفرنسية الضخمة «جنون القراءة» وبينهم البريطاني ويليام بويد والبرازيلي جورجي امادو والسوفييتي الكسندر زينوفييف والايطالي انطونيو تابوكي والالباني اسماعيل كاداريه وهم موجودون مع مترجميهم لتجسيد «حلم غوته.. ثقافة عالمية».

وهذه اللقاءات التي بدأت الخميس (١٧/١٠) اعطت اشارة الانطلاق ل «جنون القراءة» تحت «شعار الترجمة» بحسب ما قال وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران استقبل هؤلاء الكتّاب وقال لهم «انكم تلبون الحاجة الى التعلم والحاجة الى الحب والحاجة الى التسلية والحاجة الى الحلم». واضاف «ان الكتابة ليست مهددة بالقدر الذي نعتقد، الا انها يجب ان تحتفظ بمكانتها التي هي الاولى في نظري».

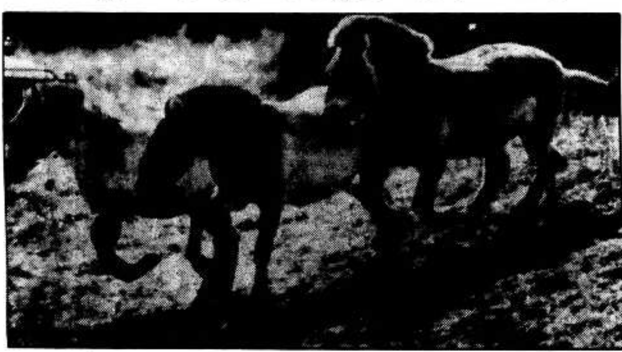
ويأتي هؤلاء الكتاب من الشرق والشمال والجنوب والغرب ل «يشهدوا لحيوية الابداع وايضاً لحيوية حرية التعبير».

وقال اسماعيل كاداريه الذي حصل العام الماضي على وضعية اللاجئ السياسي في فرنسا «انها المرة الاولى التي نستطيع فيها ان نرى تحقق حلم غوته بـ «ثقافة عالمية»».

ويركز موضوع هذه اللقاءات على الترجمة حيث اشار جاك لانغ الى ان «المترجم لم يعترف به لفترة طويلة بانه احياناً كالمبدع».

واعتبر كاداريه ان الترجمة ضرورية «لانها تساهم في فهم بعضنا البعض بشكل افضل» واضاف «الحياة كلها ترجمة حتى داخل اللغة نفسها».

حصان «الاستبس» البري يعود الى موطنه في منغوليا



● امستردام - يعود قريباً الى موطنه في منغوليا حصان «الاستبس» البري بعد غيبة طالت ٢٥ عاماً بفضل جهود متطوعين هولنديين.

وقال يان بومان القوة المحركة لهذا المشروع الطموح «حصان الاستبس حيوان فريد. انه الفصيلة البرية الوحيدة الباقية التي انحدر منها الحصان المستأنس الحديث».

ويرأس بومان مجموعة صغيرة يساندها مئات من المتبرعين قاربت تحقيق حلم طالما تاقت الى تحقيقه وهو اعادة حصان الاستبس الذي يعرف باسم (حصان بريفالسكي) الى براري منغوليا. وقد اخذ الحصان اسمه من الرحالة الروسي نيكولاي بريفالسكي الذي اكتشفه في القرن التاسع عشر.

وحصان بريفالسكي بني اللون قصير القامة ابيض الانف منتصب العرف بخطوط قائمة على ظهره.

وفي عصور ما قبل التاريخ كانت قطعان من خيول الاستبس تجول في البراري الممتدة من منغوليا الى الصين شرقاً وفرنسا غرباً. وكان الانسان الاول يصيدها ليأكل لحمها.

وفي العصور المتأخرة عندما عرف الانسان الزراعة وتربية الحيوان تقلصت مساحات كبيرة من الاستبس وبدأ اختفاء البيئة الطبيعية لهذه الفصيلة من الخيول النادرة التي اكتشفها بريفالسكي على الحدود المنغولية/الصينية.

وفي الستينات من القرن الحالي اختفت هذه الفصيلة ولم يتبق منها سوى عدد قليل في حدائق الحيوان.

وكانت نقطة التحول في ١٩٧٧ عندما انشأ بومان ورفاقه صندوق حماية حصان بريفالسكي.

ووصف بومان الذي يهتم بدراسة ومتابعة فصائل الخيول القديمة عمله بانه «هواية نمت قليلاً».

واضاف يقول ان الدافع كان شعوره بنوع من الاحترام للحصان الخادم الامين والرفيق الحميم للانسان منذ الاف السنين.

وقال بومان «ندين بالكثير للحصان.. لقد لعب دوراً كبيراً في الحضارة الانسانية».

وساعد بومان على تنفيذ المشروع اسهام الصندوق الدولي للمحافظة على الحياة البرية بمعونة مالية مكنتهم من شراء عشرة خيول بريفالسكي من حدائق حيوان.

والان يمتلك صندوق حماية حصان بريفالسكي ٧٥ حصاناً من هذه الفصيلة تعيش بحرية في متنزهات ضخمة في هولندا او المانيا.

وبالتعاون مع البروفسور الروسي فلاديمير سوكولوف اجريت دراسات مكثفة لاختيار افضل الاماكن لاعادة خيول الاستبس.

ووافقت حكومة منغوليا في العام الماضي على تخصيص مساحة شاسعة في براري الاستبس البكر تعطي ٤٠٠٠٠ هكتار (١٠٠٠٠٠ فدان) لتكون الموطن الجديد لهذه الخيول النادرة.

وفي الاونة الاخيرة امضى خبيران منغوليان اسبوعين في هولندا لعمل الترتيبات لترحيل اول مجموعة تضم ثمانية خيول بريفالسكي الى منغوليا في ايار القادم.



الخميس ٢٤/١٠/١٩٩١

١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء بالعبرية
٢٠.٢٠ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - مقامر (مسلسل)
٢٢.٢٠ - في الكنيست
٢٢.٤٠ - «مغامرات الحرية» مسلسل وثائقي فرنسي
٢٣.٣٥ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «بيت الظلمة» مسلسل

«الطائر المأسور»

● بقلم: نجيب زايد - ابو سنان ●

نفحت في أنفي
رائحة الارض العطشى..
نفحت رياح الخريف،
بالاوراق الاخيرة
للتينة الهرمه..
والتي تركتها الطيور.
فتناثرت الاوراق الاخيره
في ساحة البيت المهجور.
واحتكّت فروعها الشامخه..
كأجنحة الصقور.
بأطراف القطار..
واهتزّت خيوط العنكبوت
على ذلك الشباك المكسور.
للبيت المهجور...
وتموّجت الاوراق الصفراء،
كالأزهار في القبور
في ساحة البيت المهجور..
نظرت أمامي،
فمن ذلك المقعد الأوّل
رأيت بروز الصحيفة العبريّه...
ومن جنبه الأيسر.
بانت يد قارئها،
فعقرب ساعته يدور.
نظرت من النافذه..
لقد اختفى البيت المهجور.
وكانت النافذه
تطلّ على صخور.
صفر القطار صفرة طويله..
كأنها زفرة عليله..
فارتفعت سحب الدخان الثقيله
فما تزال تحته سكّة طويله..
وهذا انا في القطار،
كالطائر المأسور.

رسالة شخصية

من عمال مصنع ميجا في حيفا

الى:
- عمال وسكان منطقة حيفا وخليجها
- كل من تعز عليه الصناعة في اسرائيل
- كل من انتعل يوماً حذاء من صنع ميجا «همجفير»

الاخوة المحترمون

نحن، ١٦٥ عاملاً من عمال مصنع «ميجا» للاحذية الذين تلقينا اوامر فصل من العمل (يسري مفعولها ابتداءً من نهاية هذا الشهر، ٣١/١٠/٩١ بالنسبة لمعظم العمال، وقسم منهم في نهاية السنة حيث سيعملون في هدم المصنع).

ادارة «كور» (الهستدروتية) قررت وقف العمل في خطوط الانتاج في حيفا ونقل بعضها الى مصنع القدس. لا نحمل اية ضغينة ضد عمال «ميجا» في القدس انما ضد متخذي القرارات في «كور».

مصنع «ميجا» في حيفا يعيل حوالي مئتي عائلة في منطقة حيفا (عمال المصنع الاجيرون) وحوالي مئتي عائلة اضافية مزودون، معظمهم عرب من قرى الجليل) يزود اصحابها المصنع بالمواد الخام ومختلف الخدمات. هذه العائلات حكم عليها بالاعدام.

اننا نصرخ بأن: القرار باغلاق المصنع اتخذ لاسباب مستهجنة وليست موضوعية.

ان المصنع حي يعمل ويسوق كل انتاجه. خطوط الانتاج لدينا خاصة ومميزة: احذية للجيش، احذية رياضية، احذية بيتية، احذية للعمل.

لم يجف بعد الحبر الذي كتبت فيه خطة الشفاء التي اعدها ويلورها مديرو «كور»، وبموجبها يصبح مصنعنا ربحياً. وبالفعل بدأنا نرى اول الغيث في موازنة الربع الاخير من السنة ولاحقاً.

ومن جهتنا دفعنا نصيبنا في خطة الشفاء هذه بتضحيات غالية جداً - بفصل ٣٥ عاملاً من العمال القدامى، الذين خدموا المصنع طيلة ٣٢ عاماً وبكل اخلاص. وتنازلنا عن الكثير من الامتيازات. وكل هذا قدمناه قرباناً على مذبح بقاء المصنع، كما تفوه يومها مدير «كور».

وها هم اليوم يغيرون النغمة، من طرف واحد. ويتصرفون بشكل بعيد جداً عن الاستقامة والنزاهة والمنطق.

يتحدثون عن الخسائر في الماضي وعن ارض ذات سعر عالٍ وعن تسويات مع البنوك، نسألهم: ألم يكن هذا معروفاً لكم قبل شهرين (عندما اجتمعوا مع العمال حول قضية الشفاء)؟!!!

لقد انذرنا، منذ سنوات طويلة، من الادارة الفاشلة للمصنع والتي ادت الى الخسارة. لكنهم لم يسمعوا صوتنا في حينه. ولكننا اليوم ندفع ثمن هذه الخسارة. ان اجورنا ليست السبب في هذه الخسارة، لانها اجور زهيدة. وكنا وما زلنا سعداء لاننا حصلناها بشرف وباستقامة.

تضامنوا معنا. عمال «ميجا»
حيفا - ص.ب ١٩٨١٠
ميكود ٢٦١١١

في لقاء مع بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، حول ظاهرة اغلاق المصانع:

هناك وثيقة سرية تعهدت الهستدروت فيها ببيع عشرات المصانع

* والعمال هم الذين يدفعون الثمن.. وحدهم * الحكومة تتحمل المسؤولية عن الازمة الاقتصادية التي تسببت في فصل الوف العمال. لكن لا يمكن اعفاء الهستدروت من ذلك ايضا * ما يسمى بـ «خطة شفاء»، التي يعالجون بواسطتها المشاكل الاقتصادية في العديد من المصانع، تشبه الى حد كبير القول ان: «العملية نجحت لكن المريض مات» *

● اجرت اللقاء: نثورا بارزنير ●

● **لماذا يغلق مثل هذا العدد الكبير من المصانع؟**

- لقد استبشرنا في مطلع هذا الشهر ان شركة «كور» الهستدروتية توصلت الى تسوية مع البنوك وانها تمر في مرحلة شفاء. ومع اغلاق مصنع «ميجا» وتسمم الاجواء بأنباء اغلاق مصانع اخرى يأتي سؤالك في محله فعلاً. ان عدة اوساط تؤكد ان التسوية المذكورة مع البنوك تشمل وثيقة سرية لم تنشر حتى الآن وتضم الوثيقة اتفاقاً على اغلاق عشرات المصانع التابعة لشركة «كور». وتضم هذه القائمة، وفقاً لاكثر من مصدر، كلا من: مصانع «سولتام»، رميم، شيمن، «هبلدا» (الفولاذ في منطقة عكا)، وهذا اضافة الى «ميجا» من جهة والى «رميم» الذي تم بيعه. في هذه المصانع يعمل الوف العمال ارباب العائلات.

ونحن نطالب الهستدروت بأن تعلن هذه الوثيقة، اذا كانت موجودة فعلاً. فمن حق العمال ان يعرفوا ما تخبئه لهم.

● **إذن، عن أي شفاء يتحدثون؟ فمن الذي يشفونه ومن يدفع الثمن؟**

- العمال هم الذين يدفعون الثمن مرغمين. والثمن هو مصدر الرزق. اما الشفاء فلا اراه في اي مكان. وقد سبق وقلت مرة ان هذا الشفاء يشبه القول: «نجحت العملية. ولكن المريض مات».

● **ما هو السبب، باعتقادك، لوصول «كور» الى هذه الحالة؟**

- احد الاسباب الاساسية هو الازمة الاقتصادية في البلاد، خصوصاً في سنة ١٩٨٥ عندما وصل التضخم المالي الى ٤٠٠٪ وبسببه تضخمت ديون المصانع الانتاجية للبنوك. ومعروف ان البنوك هي صاحبة الدين الاساسي لشركة «كور» وغيرها من الشركات الهستدروتية. واليوم يضطرون «كور» الى اعادة مليارات الشواقل الى البنوك، ليس فقط الدين الرسمي بل مع فوائده القاتلة. من هنا، فبدون الغاء قسم جدي من هذه الفوائد من الصعب حل مشكلة «كور».

وسبب ثانٍ هو الازمة التي أصابت مصانع انتاج السلاح، والتي تعتبر «كور» احدى الشركاء فيها مثل «سولتام». أيضاً في مصانع «تديران» تم تقليص الجناح العسكري وساهم هذا في الخسائر. والى جانب هذه الاسباب يجب اضافة قضية الادارة الفاشلة. في مصانع «ميجا» مثلاً تم تغيير ١١ مديراً عاماً خلال ٣٠ عاماً. «كانوا يغيّرون المدير مثلما يغيّر المرء جواربه»، قال أحد العمال.

والآن، عندما وضعوا خطة الشفاء كان البند الاول فيها تخفيض اجور العمال بنسبة ٥٪ والمساس بالشروط الاجتماعية. هذه الخطوات اتخذت بموافقة العمال. ثم طلبوا الموافقة على فصل قسم من العمال تحت شعار: «من اجل النجاعة»، ثم راحوا يفصلون العمال من اجل التقليص. ثم اغلاق المصانع.

● **يدعون انه مع التطور التكنولوجي في المصانع تقل الحاجة الى عدد كبير من العمال؟!**

- الواقع اثبت العكس. فها هي اليابان تعتبر اكثر الدول تقدماً من الناحية التكنولوجية. ومع ذلك، فان نسبة البطالة فيها تعتبر منخفضة نسبياً.

المصيبة هي، باعتقادي، في كون الحكومة لا تضع سياسة تطوير صناعي وزيادة اماكن العمل. في السنوات الخمس او الست الاخيرة لم يقم اي مصنع جديد. مؤخراً، عندما توجه المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، يعقوب غديش، الى الصناعيين داعياً اياهم الى استثمار الاموال في الصناعة راحوا يضحكون. فقد علمتهم التجربة ان الاستيراد يعود عليهم بربح اكبر. فالحكومة خفضت الجمارك، وخفضت القيود عن الاستيراد من الكثير من الدول، ولم تعد هناك حماية للمنتوجات الاساسية ازاء التنافس الاستيرادي. ان هذه الحكومة التي تتباهى بكونها «حكومة قومية» تتنازل ببساطة عن الصناعة القومية وتتنكر لها ولا تقوم هي ايضاً بالاستثمار فيها. وعندما احمل المسؤولية في هذا للحكومة فلا يعني الامر ان الهستدروت بريئة. فعلى الهستدروت ان تقف بوضوح الى جانب العمال وتدافع عن حقهم في العمل وتمنع، بكل الوسائل، اغلاق المصانع. يجب وقف ما يسمونه «النضال المنضبط» او «المراقب» وتجنيد العمال، الذين لم يتضرروا بعد، في النضال المشترك مع العمال الذين يهددون مصدر رزقهم.

● **الحكومة تقول ان الاجور العالية هي العقبة امام توسيع نطاق اماكن العمل وشفاء الاقتصاد..**

- ان المعطيات الرسمية تدل على ان الاجور انخفضت انخفاضاً حقيقياً بنسبة ٦٪ من سنة ٨٩ الى ١٩٩٠. ومع ذلك فان البطالة ارتفعت بشكل كبير وسريع. وفي دائرة الابحاث في بنك اسرائيل نشرت مؤخراً دراسة بعنوان «ثمن العمل في الصناعة الاسرائيلية» تقول: «في الصناعات الانتاجية، و الخاصة منها بالذات، يدفعون اجوراً للعمال تقل بنسبة ١٠٪ عما يستحقونه حسب انتاجهم. والاجور منخفضة بشكل خاص في الفروع ذات العمل المكثف وحيث تعمل النساء». وهنا يجب على الهستدروت واللجان العمالية ان تستخلص النتائج الضرورية وتصد حجة الحكومة. خصوصاً وان الحكومة تعمل علناً على اعطاء الامتيازات لاصحاب العمل.

(عن «زوهديرخ»)

الجبهة في بيان لعمال حيفا:

لا تتركوا عمال «ميجا» لوحدهم



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بروح هذا النداء - «لا تتركوا عمال «ميجا» لوحدهم»، خرجت كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا، بمنشور الى عمال المدينة والمنطقة تدعوهم فيه الى القيام بأعمال تضامن مع زملائهم المفصولين.

ويذكر ان مصنع «ميجا» هو مصنع هستدروتي للاحذية يقوم في حيفا. وقد قررت ادارة «كور» الهستدروتية اغلاقه وفصل عماله (١٦٥ عاملا) لأنها التزمت امام البنوك ببيع ارض المصنع.

وجاء في المنشور: «اننا نتوجه اليكم يا عمال حيفا. في الماضي لم نصغ لصرخة عمال آتا عندما هتفوا: «اليوم آتا وغدا انت». وها هم عمال «ميجا» يجيئون بالدور. عدة مصانع اغلقت. والمزيد من العمال فصلوا. اننا ندعوكم، يا عمال حيفا والمفراتس وكل المنطقة. علينا الا نترك اخوتنا وحدهم. فغدا، ستصل الضربة الى باب بيت كل واحد منا».

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتور رأفت اشقر اخصائي اطفال، بمناسبة افتتاح عيادته لاعضاء كوبات حوليم مكابي في شارع النمساوي الناصرة.

من سناء وعيسى بشارة

على شرف المؤتمر الـ ١٠ لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

امامنا تحديات كبيرة

□ مليح نصرة – ابوسنان □

نتيجة للخلل في ميزان القوى بين الاشتراكية والرأسمالية، تضعضعت الحركة الشيوعية عالميا، واصبحت حركات التحرر الوطني وشعوب العالم الثالث مكشوفة امام الغول الامبريالي.

ان عقد المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية في هذه الظروف هو تأكيد مجدد بأن الشيوعيين لم يطووا راية الكفاح من اجل الحرية والكرامة والمساواة والسلام العادل. فالمؤتمر العاشر هو رد فعل وتحد لما يواجه الشيوعيين في المنطقة من مصاعب، ورصيد الشيوعيين في المنطقة زاخر بالمكاسب في خدمة جماهير المنطقة وقراها.

لقد آمن الشيوعيون خلال كل مسيرتهم الكفاحية بأن السلام العادل هو ضرورة حياتية لكلا شعبي هذه البلاد بل ولشعوب المنطقة كلها. ولكن صلف حكام اسرائيل وتحجرهم كان العائق والعقبة امام تحقيق هذا السلام.

واننا نتوجه الى مؤتمرنا العاشر وامامنا تحديات كبيرة على النطاق المحلي، وعلى نطاق الحل السلمي، وبجهودنا وهمتنا المتجددة وثقة جماهيرنا بنا سنحقق الكثير من المكاسب الاخرى، ومن ضمن التحديات التي تواجهنا ايضا ضرورة تخطي الصعوبات المالية التي تواجه جريدة الشعب «الاتحاد»، السلاح السياسي والاعلامي والفكري المجرب لجماهيرنا وعمالنا ومثقفينا، ومن هنا اقول لعمالنا وطلابنا ومثقفينا، ما هو ردكم، ما هو دوركم وها هو صوت «الاتحاد» يدعوكم لدعمها ومساندتها، وما هو دور مؤسساتنا وهيئاتنا ونوادينا وفرقنا على اختلافها، في صيانة وتأمين صدور «الاتحاد» اليومية.

ان مسؤولية كل الوطنيين في هذه الظروف هي ان يقدموا ما يستطيعون لدعم الاتحاد ماليا، وبزيادة الاشتراك، وان جمع الف مشترك جديد «للاتحاد» في منطقتنا حتى نهاية العام، هو امر ليس بالمستحيل.

سياستنا صحيحة وتكتيكنا سليم

□ فاتن غطاس – الرامة □

اجتماعاتنا ومؤتمراتنا تتخذ اليوم طابع التحدي النضالي، من قبل كل رفاقنا المبدئيين الذين وقفوا امام كل الهزات. وعلى الرغم من فشل نمط معين في بناء الاشتراكية، فالاشتراكية ستبقى ابدا حلم وهدف البشرية واذا ما بدا ان الرأسمالية اليوم هي الاقوى الا انها ليست ولن تكون البديل، ففي الوقت الذي تزال فيه تماثيل ماركس ولينين في البلدان التي كانت اشتراكية، تدرس نظرياتهما في جامعات الدول الغربية.

فرع الحزب في الرامة لم يفقد مصداقية وجوده ابدا، لا بين رفاقه واصدقائه ولا حتى بين اعدائه او في الشارع او على مستوى الجبهة، لان سياستنا صحيحة.

سر ذلك هو مبدئيتنا وقناعاتنا بأولوية المصلحة العامة ومصلحة جماهيرنا وكادرنا الذي يصر على مواصلة المسيرة في قطار الحزب والجبهة مع كل المصاعب والمشقات، ورغم تربص بعض رفاق الامس لهذا القطار لابراز اية هفوة او زلة لكيل الاتهامات والتشويهات.

لقد حدث التساقط بعد ان زادت نسبة القوى الانتهازية في داخل الحزب، وحيث توهم البعض بأن المركب غارق لا محالة، فراحوا يفتشون عن مركب رابح.

مجابهة هؤلاء ليست عسيرة، فالمزاج العام لدى جمهورنا انه يمقت هذه الشقلبة من هؤلاء، فهو يميز جيدا الغث من السمين على الرغم من تبوء هؤلاء لمراكز اجتماعية وصلوا اليها بفضل الحزب. وعلى الرغم من ذلك ينبغي ان نتعامل مع هؤلاء ليس كتعاملنا مع الاعداء، طالما التزموا بالنقاش الطبيعي والمشروع.

ان احسن رد من قبل المبدئيين هو النهوض بعمل الحزب في كل المجالات ومجابهة التحديات المتزايدة التي تستهدفنا لانها تستهدف جماهيرنا في الاساس.

لنعمل ما يسر الصديق ويغيظ العدو

□ غالب سيف – يانوح □

الهجوم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزداد في هذه الايام شراسة، ويحاول الاعداء قلب اي تطور وانجاز حققناه ونحققه، الى هزيمة وتراجع، وتنشط السلطة وزعانفها في ضرب اي تنظيم او نشاط نقوم به، مستخدمة شطط من كانوا من «ذوي القربى» لنا، وذلك لعزل جماهيرنا وضرب نضالها، واضعاف رأس الحربة – الشيوعيين – في هذا النضال. ولكن حزبنا يواصل المسيرة رغم الجراح، والدليل هو اقدام منطقتنا، وفي هذه الظروف، على عقد مؤتمرها العاشر.

ولا بأس من استذكار بعض ما تحقق من انجازات في منطقتنا في مجال النشاط اليهودي – العربي خلال مؤتمري المنطقة.

* خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال:

اقيمت هذه الحركة في حينه بمبادرة مجموعة من اليهود والعرب في منطقة الجليل الغربي، وعلى اساس العمل المشترك لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقامت وفود التضامن من هذه الحركة بزيارات كثيرة للضفة الغربية المحتلة، فأوصلت ما يقارب (١١٠) آلاف ضمادة وأدوية بقيمة عشرات الوف الشواقل واجهزة طبية مختلفة وبضمنها اربع عيادات صحية وعيادة كاملة لطب الاسنان الى مخيم بلاطة، واكثر من ١٥٠ الف قطعة ملابس، واغذية بعشرات الوف الشواقل. هذا الى جانب المغزى المعنوي التضامني مع المنتفضين في المناطق المحتلة.

* «سلام الآن»

كان لرفاقنا واصدقائنا من الجبهويين اليد الطولى في كسر طوق الدخول الى هذه الحركة التي كانت مقصورة فقط على اليهود، وكذلك في بلورة وتطوير مواقف هذه الحركة. وتشكلت هيئة من هذه الحركة في الشمال «سلام الآن – فوروم هتصفون» من يهود وعرب عقدت مؤتمرين حضرهما المئات من ابناء الشعبين، وقد تطور موقف هذه الحركة نحو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، من خلال اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

* «نساء بالسواد»

عملت هذه الحركة اليهودية العربية على مدى سنوات في تظاهرات اسبوعية على مفارق الطرق في عكا ونهاريا من اجل السلام وانهاء الاحتلال.

هذا اضافة الى اللقاء السنوي الذي اصبح تقليدا بين مئات الاطفال اليهود والعرب واللقاء النسائي القطري.

* وفي المجال العربي الدرزي كان لجنة المبادرة الدرزية، التي تشكل احد مركبات الجبهة، نشاطات واسعة، ازاء سياسة السلطة التي استهدفت جعلنا «طوائف» و«عائلات» و«حارات»، بدون مقومات قومية او حضارية. وكان بفضل نشاط رفاقنا واصدقائنا الجبهويين ان جرت نشاطات عديدة بينها المظاهرة في القدس ضد التجنيد الاجباري، وازدياد ظاهرة رفض الخدمة. هذا اضافة الى معركة الشيفن ومعركة الزابود وغيرها.

صحيح ان هناك من تبلبلوا وارتبكوا وهناك اليلتسينيين والغورباتشوفيين الذين يريدون شطب كل رصيدنا المشرف تحت يافطة «الدمقراطية» و«الانفتاح». ولكن مؤتمرنا سيكون المحك والمميز للصادقين الغيورين والمثابرين، ودعم سياسة حزبنا اصبحت ركيزة لقوى سياسية عديدة في البلاد وحتى دوليا، فتعالوا نعمل ما يسر الصديق ويغيظ العدو ومؤتمرنا هو احدى الوسائل لذلك.



مساعدو شمير.. من هم؟!

● اعداد: خميس ابو العافية



● الي بازنر ●



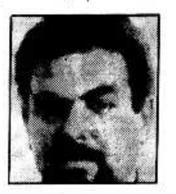
● اليكيم روبنشطاين ●



● يوسي احميئير ●



● يوسي بن اهارون ●



● عيزرائيل نائور ●

● في الشهر الفائت وجه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر انتقادات لاذعة صوب مساعدي شمير حيث قال متهماً إياهم بأنهم: «يعرقلون المسيرة السلمية» وبهذا فهو يلقي باللوم عليهم وانهم «يضعون العثرات امام المسيرة السلمية».

والسؤال، هل هذا الاتهام مسنود بالواقع ويتلاءم مع الحقيقة ام هو مجرد اعتقاد خاطئ راود وزير الخارجية الامريكي؟ وهل الامور في مكتب رئيس الوزراء شمير تسير كما يسير الامر في فيلم «الابن الامريكي المدلل» حيث رجالات الرئيس ينسجون المؤامرات تحت انف الرئيس وبدون معرفته؟

اكثر من عشرين مستشاراً يحيطون برئيس الوزراء شمير وفي طليعة هؤلاء المستشارين خمسة، وفي مقدمة هؤلاء الخمسة اثنان هما: يوسي بن اهارون مدير عام مكتب رئيس الوزراء، واليكيم روبنشطاين سكرتير الحكومة. ومما لا شك فيه ان بيكر باتهامه اللاذع قصد هذين الاثنين: يوسي بن أهارون واليكيم روبنشطاين.

تصريح الوزير بيكر اثار التساؤلات والتكهنات حول مدى تأثير وفاعلية مساعدي رئيس الوزراء على شمير. الخبراء الاسرائيليون يقولون ان السيد شمير يصغي ويستمع الى مستشاريه ولكنه يتخذ القرارات بنفسه وبدون تأثير من احد وطبعاً هذا الامر لا يعني ان مستشاريه لا يحملون المبادئ التي يحملها رئيس الوزراء. فكل المستشارين يؤمنون بمبدأ «ارض اسرائيل الكاملة». كل مساعدي شمير يكنون له الولاء حتى الطاعة العمياء.

يوسي بن اهارون: هنالك من يدعي ان بن اهارون يتمتع بتأثير كبير على شمير ولكن ليس الى حد الاملاء عليه. احد الصحفيين الكبار، اهارون باخار، كتب في «يديعوت احرونوت» قبل اعوام: «ان اسحق شمير هو المستشار السياسي للسيد بن اهارون». بن اهارون يعمل الى جانب شمير منذ ١١ سنة ومنذ ان تقلد شمير منصب وزارة الخارجية عام ١٩٨٠ خلفاً لموشيه ديان. يقال ان للسيد بن اهارون لا يوجد اصدقاء، وان ولاءه لشمير لا يعرف الحدود. في الاونة الاخيرة بدأ يكتب الخطابات لشمير. وهو يعتبر اكثر يميناً من الليكود فهو رجل «ارض اسرائيل الكاملة».

بن اهارون يعتبر صقراً صرفاً الى حد الادعاء بأنه هو شمير الحقيقي. وحسب اعتقاد بن اهارون: «لا يوجد عرب جيدون»، وهو لا يتمتع بحكمة ودهاء شمير فالأخير اكثر منه دهاء. والاعتقاد السائد هو ان مواقفه تجاه العرب مرتبطة بطفولته في مصر.

العالم – حسب بن اهارون – مقسم الى قسمين: اليهود والجوييم (غير اليهود). بن اهارون الذي يتقن عدا العبرية، الانكليزية والعربية بطلاقة، يؤمن بمبدأ «ولا شبر ارض ولا ذرة رمل من الضفة الغربية وقطاع غزة». بن اهارون يستهزئ بوزير الخارجية ليفي ولا تسود علاقة الود والاحترام بينه وبين آرنس. يرغب في اشغال منصب سفير اسرائيل في امريكا، لكن يبدو ان رغبته هذه اصبحت صعبة المنال نظراً لغضب الامريكان منه.

يليه، اليكيم روبنشطاين، الاول والثاني يحتمران «الكيباه» (طاقية التدين). روبنشطاين (٤٣ سنة) يتمتع بذاكرة خارقة ووظيفته لا تقتصر على كونه مستشاراً خفياً للسيد شمير بل أيضاً على قراءة قرارات الحكومة امام الصحفيين. احد الصحفيين قال عنه: «في كل ما يتعلق بالتصريحات والاعلانات الحكومية فهو بخيل جداً والامر ينعكس لكونه نصير الاعلانات القصيرة والمقتضبة».

للسيد روبنشطاين ثقافة جامعية فهو درس المحاماة في الجامعة ومرشح ليكون المستشار القضائي للحكومة وبعدها يطمح في ان يكون قاضياً في محكمة العدل العليا. السيد روبنشطاين يؤمن ايماناً مطلقاً بمبدأ «ارض اسرائيل الكاملة».

أفي بازنر: (٥٣ سنة) هو المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء. يجيد اللغات الانكليزية، الفرنسية، الالمانية والاسبانية بطلاقة. بدأ يعمل مع شمير عام ١٩٨٢ اي قبل تسعة اعوام. معتقداته السياسية تتلاءم مع معتقدات شمير. يطمح في منصب سفير اسرائيل في فرنسا. شمير يكن له الود والوئام لانه «يس مان».

يذكر ان أفي بازنر عيّن قبل شهر ونيف سفيراً في ايطاليا وخلفه في منصب المتحدث باسم رئيس الوزراء، ايهود جرل، ولكن على الرغم من البعد الجغرافي الا ان بازنر ما زال يتصرف كرجل شمير.

يوسي احميئير، مدير مكتب شمير يبلغ من العمر ٤٧ عاما، كان يعمل في السابق صحفياً في صحيفة «معاريف»، انضم الى باقة مساعدي شمير قبل ثمانية اعوام. يؤمن بمبدأ «ارض اسرائيل الكاملة» يرغب في ترشيح نفسه للكنيست في الانتخابات المقبلة في اطار حزب «الليكود».

عازرئيل نائور، هو برتبة عميد في الجيش الاسرائيلي عمره ٥٠ عاماً يعمل مستشار شمير العسكري ولا يعتبر من ضمن المقربين جداً لشمير.

الخلاصة: شمير يسمع ما يقوله مساعدوه الا انه يعود في النهاية الى رأيه. لا احد من المساعدين يستطيع ان يفرض رأيه على رئيس الوزراء لان شمير هو في بداية ونهاية الامر، الحاكم الناهي.

(يافا)

«سقط القناع عن القناع»

● بقلم: محمود جميل جبارين ●

احاول في مقالي هذا الرد ليس فقط على مقال السيد سميح غنادري، («كل العرب» ٩/٢٨) وانما احاول ان اعطي الجواب لكل المتاهات التي يحاول وغيره ان يوقعوا شعبنا بها.

فهو في مقاله الذي يستحسن ان نسميه دعاية رخيصة لتأليف حزب او حركة او اي مجموعة تقف بوجه الحزب الشيوعي، انه حين قام بهذا العمل الدعائي لا يختلف عن المروجين لاية دعاية اخرى يكون هدفها الربح المادي - كالدعاية لحفاظات البمبرس مثلاً.

من بداية المقال حيث يقف مؤبنا لحزبنا الشيوعي وللحركة الشيوعية جمعاء، نرى مدى الحقد الدفين في صدر الكاتب الذي بقي له ان يحلف بالكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد انه لم يبق لنا الا ان نسلم بطاقاتنا ونذهب الى سميح طالبين الغفران منه عن تاريخ البشرية جمعاء ونصطف وراءه، وهو سيقودنا الى الطريق السليم.

هيهات يا سميح.. ان حزبنا الذي تمرس في النضال، وقدم التضحيات وكسب ثقة الجماهير ولا يزال، لن ينثني عن مبادئه الانسانية وعن طريقه الشريف ولا بأي شكل من الاشكال. ان الازمات التي مرت بالحزب قوته، حيث ان خروج المتسلقين من صفوفنا هو نصر في نهاية الامر للحزب وللطبقة العاملة. رغم انه في بداية الازمة يبدو وكأنه خلل في نظام الحزب. لنرى فكل الذين تركوا الحزب وحقدوا عليه اصبحوا على مزابل التاريخ وهذه حقيقة لست الوحيد الذي يراها.

ان جوهر واسلوب المقال مرفوض من اساسه، فهو مستهتر جداً بعقول الناس وعامة الشعب.

لنبدأ في تشريح مقاله منذ السطر الاول: فهو بعدما دفن الحزب الشيوعي وصلى عليه صلاة الجنازة جاء للمهم. فسميح بعد طرده من صفوف الحزب يريد ان يبدأ مهنة جديدة ومشواراً على حساب الآخرين، فيقول انه يريد اقامة حزب او حركة او مجموعة او اي اطار آخر لا يهم تحت اي اسم!! ان يكون منبراً دمقراطياً، وطنياً، تجمعاً وحدوياً الخ.. هذا كله لا يهم، وانا اوافقه على هذا الرأي لان طمعه ليس في اسم وشكل الحزب الذي سيقيمه، لا ولا بافكاره السياسية حيث يقول «ان يكون حزباً يسارياً» مش معقول.. شو هالكرم هذا. فقد جاء سميح بعد هذه المدة ليقول لنا انه سوف ينشئ حزباً يسارياً وهذا كمن صمت دهراً ونطق كفراً

لنسأل سميح سؤالاً صغيراً، هل لو قام مثل الحزب الذي يريد ولم تكن انت من رؤسائه هل كنت ستوافق عليه؟ حتماً ستقول هذا ليس ذاك. وهذا ما يُفهم من كلامه حيث انه حفظ خط الرجعة فقال «ولا نريد (من انتم؟) احزاباً او حركات سياسية او مجموعة هنا ومجموعة هناك ان تقول ها انا تشكلتُ تعالوا لعندي، فهذا يعتبر مولوداً موبوءاً بامراض الاحزاب السابقة»

هكذا يطرح السيد سميح فكرته لقيام حزب جديد، الذي هو جديد ومش جديد، وكل الجديد الذي فيه هو ان يكون سميح فيه من الزعامة الجدد، وباقي الامور من طروحات سياسية، والوضع في المنطقة ومبادئ الحزب، كلها اشياء ثانوية يمكن الاتفاق عليها بعد زمن لا يعرف اي انسان موعد قدومه.

ولننظر الآن ماذا يريد السيد سميح ان يكون عليه حزبه الجديد - «وان تكون له صحيفة فكرية سياسية»

- واي حزب في العالم ليست له صحيفة سياسية وفكرية، هل هذا جديد علينا؟ - «وان لا يسعى حزبه الى مكاسب انتخابية والى مراكز سياسية» انتبهوا الى مدى الاستخفاف بعقول ابناء شعبنا، الذي يأتي عن طريق التلاعب بالكلمات والمراد منه هو اللعب بعقول الناس، اذ ماذا يعني ان حزباً يقوم، ولا يسعى لمكاسب انتخابية، اذا لماذا هو حزب؟ وكيف سيثبت نفسه؟ أليس بالتفاعل مع الجماهير؟ أم ان هذا ايضاً امر ثانوي، ثم يأتي في مقاله الى قمة استهتاره بالقراء، حيث يقول «ولا مراكز سياسية»، لمن؟.. لمن ولا مراكز سياسية؟ لك أم لمن يريد او يستطيع قيادة حزب كهذا بكفاءة اكثر منك؟ ان هذا اسلوب دفاع سلبي في النقاش لن ينطلي على اي شخص يقرأ المقال.

واضح من المقال المسموم هذا ان سميح لم ينضج بعد ولم يتعلم اصول اللعبة ووقع في اخطاء قاتلة سيولد على اثرها حزبه ميتاً، هذا اذا ولد بالمرة.

أية مواقف ضميرية وقيمية حضارية واخلاقية تريدها لحزبك؟ ما هذا الخليط من التعابير الذي لا يستهدف الا التغطية على الهدف العام في المقال؟

سبق وقيل لك من قبل الكثيرين ان حقدك الاعمى على الحزب الشيوعي لا يمكن له بتاتاً ان يكون بوصلة او «لوبي» كما تدعي ليصل الى مكان ومركز مرموق في المجتمع. فانك اذا كنت قد نجحت بشيء ما في حياتك فأن الفضل يرجع بلون ادنى شك الى الحزب الشيوعي والدول الشيوعية التي فرحت لانهيار انظمتها. فالحزب هو الذي علّمك واعطاك مراكز سياسية فعرفك الناس، ونشر الحزب في صحافته مقالاتك واعتنى بك ودافع عنك ووقف الى جانبك وشجعك، وحينما مس البعض بك شخصياً، كان لك جدار ترتكز عليه، هو جدار الحزب.

هل تنكر هذا؟ طبعاً لا تستطيع. اذن لماذا تريد ان تبصق في الصحن الذي غذاك، كما غذّى غيرك ولا يزال، حتى الآن؟ حزبنا هو المنهل لآلاف العمال والطلاب والمثقفين، اقول هذه الحقيقة الساطعة حتى لا يحاول اي شخص متسلق، حاقد يريد المنفعة الذاتية على حساب شعبه، تغطية الشمس بعباءة، لانه لن يستطيع وسيبقى هو الوحيد الذي لا يراها.

(ام الفحم/ القدس)

اربع نساء.. ايجاباً وسلباً!

● بقلم: موسى حوري ●

● في هذه الايام بالذات حيث الدنيا مقلوبة واخبار مؤتمر السلام تملأ الدنيا كلها، فالراديو والتلفاز يسايرا أخبار هذا الحدث دون توقف والناس الشرفاء يضعون ايديهم على قلوبهم لئلا تفتعل في اللحظات الاخيرة أية حجة صغيرة وتضيع كل الجهود سدىً وسيلومني البعض على انني في هذه اللحظات. بالذات ألهيهم بأخبار النساء.

ما العمل فهكذا شاءت الصدف، فالاسبوع الماضي كان مليئاً بأخبار النساء ثم ان اخبارهن تخفف عني مهما تكن، إيجابية مفرحة او سلبية مزعجة.

فأولهن، ذات العفة والشرف البطلة «اونغ صن سوكي» رئيسة الرابطة من اجل الدمقراطية في بلادها بورما، فقد نالت هذا الاسبوع جائزة «نوبل» للسلام لنضالها الجبار من اجل حقوق الانسان ذلك النضال الذي كلفها غالياً، السجون، والمعتقلات، حتى ان اللجنة النرويجية التي منحتها الجائزة ليست متأكدة انها ستستطيع استلامها، وهذه البطلة هي ابنة الزعيم الوطني البورمي، «انغ صن» الذي اغتالته يد الغدر سنة ١٩٤٧.

وخذ الثانية..

هي حاملة جائزة «نوبل» للآداب السيدة «ندين جورديمن» (٦٨ سنة) وهي عضو الكونغرس الافريقي وقد بدأت الكتابة وهي في سن الخامسة عشرة وكان قلمها يعالج مشاكل وطنها، جنوب افريقيا، خاصة ضد التمييز العنصري الذي حاربته حرباً لا هوادة فيها. وكانت لجنة الجائزة النرويجية قد ترددت كثيراً في منحها الجائزة واللقب، الى ان قررت منحهما لها في الاسبوع الماضي وهكذا فكلنا اجلالٌ واحترام لك ايتها السيدة العظيمة.

اما الثالثة فهنا لا بد لي ان ازعجك قليلاً او ربما كثيراً، تلك هي سيدة القانون «ولي هولي على القانون» اسمها «فليثه البك» مديرة القسم المدني في النيابة العامة لدولة اسرائيل. فعندما طالب زوج المرحومة «صفية سليمان جرجون» من خان يونس، تعويضاً عن مقتل زوجته غدراً جاءت هذه القانونية العريقة في العنصرية واعطت فتوتها للنيابة العامة بأن زوج المرحومة «صفية» لا يستحق التعويض لانه لم يتضرر من وفاة زوجته بل استفاد لانه تخلص من كلفتها ومعيشتها.

هل تستطيع ان تتصور قذارة عنصرية اقوى من هذه الكلمات؟ وهل قيل مثل ذلك في احلك العصور ظلاماً؟ رجلٌ يبكي امرأته وتأتي امرأة القانون قائلة لماذا تبكي انك لم تخسر شيئاً بل بالعكس لقد ربحت من الخلاص منها!!

«نذراً» علي يا سيدتي انني لو بقيت على قيد الحياة، وافتقدك ربك الى جواره ان اذهب الى زوجك معزياً كالآتي:

ألف مبروك عليك وفاة زوجتك المصون يا سيد «البك».

اما الرابعة «فحزّر فزّر؟» ليست الاّ غيئولا كوهين..

الحقوني يا عالم صاحت غيئولا، يريد العرب ان يسموني، النجدة، الفزعة فانقلب المستشفى عاليه سافله وأوقف العمال العرب العاملون في مطبخ المستشفى رهن التحقيق، وسرعان ما ظهر ان كل تلك الهوسة لا رأس لها ولا اساس، نقطة صفراء في صحن الشوربة، فاطلق سراح العمال العرب وكانت «فشلة» ما بعدها «فشلة».

ثلاثة واربعون عاماً وانتم تدّعون ان كل سياستكم ضد العرب هي لضمان السلام والامن لشعب اسرائيل وها انتم بعد هذه السنين الطويلة تخافون من نقطة صفراء في صحن شوربة؟ هكذا «الامن» والاّ فلا!!

والامر الثاني ان غيئولا كوهين قد «زلقت» وصدعت رجلها، وليكن واضحاً يا عزيزي القارئ اننا لا نعادي غيئولا او غيرها شخصياً بل نعاديها سياسياً ولم نأتِ هنا لنتشفى بكسر او صدع رجلها، حاشا لله. الاّ ان الامر سياسيٌ فقبل كتابة السطور بدقائق سمعتُ تصريحاً لها من فراش المرض اذ تمنت ان يبرز اي عائق من اي جانب كان في آخر لحظة، من الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي يعرقل عقد المؤتمر «مؤتمر السلام».

هكذا، ألا تخجلين؟ نائمة في فراش المرض وصوتك يلعلع للشر وضد السلام؟ الظاهر انك سمعت عن المثل العراقي القائل: حسنك بالقلعة والحديد برجلك..

(رمات غان)


● فليثا البك ●


● غيئولا كوهن ●

ذكرى المجزرة.. وافتتاح المعركة الانتخابية

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● بدعوة من مركز الليكود في منطقة حيفا، عقد اجتماع في منتزه الجليل للافراح في سهل عبلين، حضره عدد كبير من المدعوين من المنطقة، من رؤساء واعضاء مجالس محلية وغيرهم، استقبالاً لوزير «الامن» الليكودي ومرافقيه، وذلك افتتاحاً للمعركة الانتخابية في الوسط العربي، وجس النبض لدى الجماهير العربية في يوم الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى التي صادفت في يوم الاجتماع نفسه.

اولاً، ساد الصمت المطبق عند القاء وزير الامن كلمته المأثورة، هذا الوزير وحزبه الذي يتنكر لابسط الحقوق الانسانية لشعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره، والذي يرفض الانسحاب من المناطق العربية المحتلة، حيث اكثر الوزير الخطير من الدس والتحريض ضد جماهير شعبنا وقياداتها، وشرذم شعبنا الى قبائل وحمائل وطوائف منها المسلم والمسيحي والدرزي والبدوي والسلبي والايجابي.

ثانياً، ألم يتذكر الاخوة المدعوون اليوم والتاريخ اللذين دعوا فيهما لهذا اللقاء مع سعادة الوزير؟ ألم يفطنوا انه يوم مجزرة الاقصى وضحايا تلك المجزرة التي هزت مشاعر الانسانية كلها.

ثالثاً، حضور اللقاء المذكور كان بمثابة صك غفران، بقصد او بدونه، لسياسة الليكود المسؤول عن عدة مجازر بحق شعبنا. وقبل اسبوع من هذا اللقاء الليكودي تضامنت جماهير شعبنا وقواه الدمقراطية من جميع التيارات السياسية مع قرية رمية ضد ترحيل سكانها والاستيلاء على اراضيها.

لقد كان من المنتظر ان تطالبوا حضرة الوزير وحزبه بالكف عن هذه السياسة البغيضة تجاه قرانا وجماهيرنا. وكم ساءني الاّ تقوم بعض القوى الدمقراطية الشريفة بحمل الشعارات على الشارع الرئيسي تعلن تنديدها بهذه الزيارة التي حدد لها ان تكون بالضبط في يوم ذكرى مجزرة الاقصى، وربما كان الامر مقصوداً.

ان شعبنا لن ينسى ولن يغفر لهذه السياسة، وقد آن الأوان، اكثر من اي وقت مضى، لتوحيد صفوفنا ولننبه للعالم كله اننا نريد العيش بحرية وسلام ومساواة حقيقية ولا اقل من ذلك.

(عبلين)

وفيات الاطفال تضاعفت اربع مرات في العراق منذ نهاية حرب الخليج

● واشنطن – و.ص.ف – جاء في دراسة اجرتها منظمات انسانية امريكية برعاية الامم المتحدة ان نسبة الوفيات بين الاطفال في العراق تضاعفت اربع مرات منذ انتهاء حرب الخليج بسبب نقص الادوية والغذاء، وتلوث المياه وانهيار الجهاز الصحي.

وقالت الدراسة التي نشرت امس الاول في لندن ان معدل وفيات الاطفال ارتفع من ٢٨ في الالف قبل الحرب الى ١٠٤ في الالف. كما ان ٢٩ في المئة من الاطفال العراقيين ممن دون الخامسة اي ٩٠٠ الف طفل يعانون من سوء التغذية.

ولاحظ علماء النفس مستويات لا سابق لها من القلق والتوتر والسلوك غير الطبيعي لدى الاطفال ممن هم في سن التوجه الى المدارس الابتدائية. وقال التقرير ان ما يقارب ثلثي الاطفال الذين تم توجيه السؤال اليهم اعتبروا انهم لن يعيشوا حتى سن البلوغ.

واشار عدد من الاطباء، الى انتشار حمى التيفوئيد والكوليرا في البلاد ولاحظوا ان الاطفال المصابين بمرض الزوب السكري او اللوكيميا محكوم عليه بالموت بسبب النقص الكامل في الادوية.

وحذرت الدراسة اخيرا من ان الاف الاطفال في العراق سيموتون اذا لم تتوفر لهم الادوية والاغذية بشكل سريع كما ان عشرات الاطفال الاخرين يتهددهم الخطر.

٢٥ مليون طفل بين مجموع عدد لاجئي العالم

● لندن – «و.ص.ف» – قالت منظمة خيرية بارزة ان هناك ٢٥ مليون طفل من بين العدد الاجمالي للاجئين او الذين اجبروا على ترك ديارهم على نطاق العالم.

وقالت الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا ورئيسة جمعية انقذوا الاطفال الخيرية التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها ان قضية الاطفال اللاجئين ستصبح «واحدة من ابرز القضايا التي تواجه الانسانية خلال التسعينات، ان النظام الدولي الذي يعالج مشكلة اللاجئين يتعرض لضغوط لا تحتمل».

وذكر تقرير للجمعية ان الاضطرابات والنزاعات التي شهدتها اوروبا الشرقية والانهيار البيئي الذي يعاني منه العالم الثالث سيزيد من الضغوط التي يتعرض لها هذا النظام.

وزاد عدد اللاجئين من الاطفال بمقدار ضعفين خلال العشر سنوات الماضية ومعظمهم اطفال لجأوا من دول الى دول اخرى في العالم الثالث.

بانكين: موسكو تعترف بمنظمة التحرير وتتضامن معها
بوش: الحل سيكون عادلا وشاملا.. ولا تتعجلوا

● حيفا – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، امس الاربعاء، تضامن الاتحاد السوفييتي مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان بلاده تعترف بمنظمة التحرير وتقيم مع مسؤوليها «اتصالات دائمة لا علاقة لها بأحداث معينة».

وفي رد على سؤال للصحفيين في باريس حول لقائه امس الاول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال بانكين «ان اللقاء ودي وعقد في جو من الصراحة». واكد تضامنه مع م.ت.ف موضحا ان عرفات رحب بمواقف الاتحاد السوفييتي عبر اتصالات ثنائية تعود الى عدّة سنوات.

وخلال استقباله للرئيس التشيكي، فاتسلاف هافل، امس، في البيت الابيض قال الرئيس بوش: «ينبغي الا ننتظر الكثير. فلا احد يتوقع احلال سلام فوري بعد ثلاثة ايام من بداية المفاوضات. لكنها بداية على درجة كبيرة من الاهمية».

واعتبر بوش ان مؤتمر مدريد سيكون بداية لمفاوضات شاقة وطويلة. وكان قال، الجمعة الماضي، ان هذه المفاوضات ستؤدي الى احلال السلام وان «مؤتمر السلام يهدف ليس الى اقل من حل عادل ودائم وشامل للنزاع الاسرائيلي – العربي».

واشنطن: شؤون اسرائيلية داخلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزارة الخارجية الامريكية، في بيان لها صدر في منتصف الليل تعقيبا على قرار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، ان الوزير جيمس بيكر اعلن مرتين ان الوفود ستتمثل برئاسة وزراء الخارجية.

ورغم ذلك قال مصدر في وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد.

وعلم، امس، ايضا ان المسؤولين الامريكيين يحاولون اقناع الرئيس المصري، حسني مبارك، المشاركة في افتتاح المؤتمر وحتى عقد قمة بينه وبين شمير.

ياسر عرفات في نداء

● تتمة من صفحة ١ ●

جاء ذلك في اطار مؤتمر صحفي كبير أمس (الاربعاء) بحضور عدد من الصحفيين التونسيين والعرب والاجانب. وقال عرفات ان سلام اسرائيل مع الفلسطينيين هو البوابة والجسر للسلام مع العالم العربي كله.

واستخف عرفات محاولات حكومة شمير تجاهل م.ت.ف والحقوق الوطنية الفلسطينية وتساءل: مع من تريد اسرائيل ان تصنع السلام؟ مع دولة قطر؟

وقال: ان الحرب الباردة قد ماتت والعالم يسير نحو حل النزاعات الاقليمية والدولية. ومن لا يتجاوب مع عواصف العصر يتجاوزه التاريخ ويلقيه جانبا.

وقال ان م.ت.ف مستعدة، بعد الانسحاب الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل، لوضع قوة دولية متعددة الجنسيات في الجانب الفلسطيني طالما شعر شعب اسرائيل بان هذا ضروري لتطمينه.

وقال ابو عمار: وافقنا ان يمثل القضية الفلسطينية وفد من المناطق المحتلة وليس من م.ت.ف مباشرة لتسهيل العملية السلمية. ولولا موافقتنا لما انوجد فلسطيني واحد مستعد للمشاركة في مؤتمر السلام. (النص الكامل للمقابلة مع السيد ياسر عرفات في عدد «الاتحاد» غدا الجمعة ٢٥/١٠/١٩٩١).

الجبهة تنزع الثقة عن الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

وزير الخارجية، دافيد ليفي، انه لن يشارك في الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام وانه لا يرى اية حاجة في مشاركته في اية مرحلة من مراحل المفاوضات. وقد ابلغ ليفي رئيس الحكومة، بهذا القرار في ساعة متأخرة من مساء أمس.

واتخذ شمير هذا القرار، الذي قوبل في الاوساط السياسية اليمينية بالترحيب وفي اوساط المعارضة بالتنديد، على الرغم من ان الدعوات لحضور مؤتمر مدريد وجهت رسميا الى وزراء خارجية الاطراف المشاركة وليس الى رؤساء الدول والحكومات، وكذلك بعد ان اعلن وزيرا خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر والاتحاد السوفييتي، بوريس بانكين، امس، وقبل اعلان قرار شمير بساعات قليلة، ان رؤساء الوفود الى مؤتمر السلام لن يتمثلوا برؤساء الدول والحكومات المشاركة وانما بوزراء الخارجية. كما ان احتمالات مشاركة الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين في جلسة الافتتاح قليلة جدا وباتت ملغية حتى في اعقاب قرار شمير هذا.

ووجه شمير، مساء امس، رسالة الى الولايات المتحدة قال فيها ان حدثا اعلاميا كهذا يجب ان يقف هو والمقربون منه على رأس الذين سيتوجهون الى الرأي العام لشرح مواقف اسرائيل، وبالاخص مواقف شمير الرفضية وما يمثله من خط متصلب ومتطرف.

وعلم ان شمير اتخذ قرارا بتعيين المقربين منه في الوفد الاسرائيلي الذي سيجري المفاوضات المباشرة مع الاطراف العربية والوفد الفلسطيني. وقرر ايضا، في خطوة تخريبية، تعيين احد ممثلي المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوفد الاسرائيلي وكذلك ممثل عن احزاب اليمين المتطرف (موليدت وهتحيا وتسومت) وعضو الكنيست بيني بيغن، وربما ايضا عضو الكنيست عوزي لاندو، الذي اعلن امس في الكنيست انه ينزع الثقة السياسية عن الحكومة بسبب موافقتها على المشاركة في مؤتمر السلام، وهو ايضا يمثل جماعة «ارض اسرائيل» اليمينية المتطرفة وينوي عقد اجتماع احتجاجي، في (٢٩) الجاري، ضد المؤتمر وضد مشاركة اسرائيل فيه!! وستتمثل في هذا الاجتماع كل القوى اليمينية المتطرفة المعادية للسلام.

وعين شمير نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، مسؤولا عن الدائرة الاعلامية لشرح مواقف اسرائيل الرفضية. كما سيشارك في الوفد احد المقربين من شمير هو د. يوسي اولمرت.

واعلن، امس، ان شمير سيقرر بنفسه، في الايام القريبة، التركيب النهائي لاعضاء الوفد الاسرائيلي وبدون التشاور مع اي وزير او اتخاذ رأي اي واحد منهم. واعلن مكتب شمير، في منتصف الليل، ان شمير لم يقرر بعد في اسماء اعضاء الوفد وان الاسماء التي طرحت جاءت في اطار التخمينات والتوقعات.

وعلم، امس، ان شمير استبعد اغلبية الموظفين في وزارة الخارجية من الوفد ولا ينوي اشراك المقربين من ليفي فيه.

واجرى وزير الخارجية مشاورات مكثفة، طوال الليل، في مكتبه. واثر ذلك اعلن رسميا انه لن يذهب الى مدريد ولن يشارك في الوفد.

واجمعت جميع الاوساط السياسية، امس، ان قرار شمير يشكل ازمة حادة في العلاقات بينه وبين ليفي وانقساما حادا داخل الحكومة.

من جهة اخرى قالت مستشارة الوزير ليفي، عليزا غورن، الليلة الماضية، ان وزير الخارجية لا ينوي تقديم استقالته من الحكومة لكنه لن يسافر الى مدريد.

● الجبهة تنزع الثقة عن الحكومة

واعلنت كتلة الجبهة في الكنيست، الليلة الماضية، واثر اعلان قرار شمير انها ستقدم اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية قرار شمير بالذهاب بنفسه الى مؤتمر مدريد للسلام برئاسة طاقم سيعمل على افشال المؤتمر والتخريب على اي احتمال لتحقيق السلام.

● ردود فعل اخرى ●

* رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، حاييم رامون (معراخ): قرار شمير هو نزع ثقة عن وزير الخارجية دافيد ليفي وعلى الاخير الاستقالة من الحكومة.

* شينوي: يظهر من نشاط رئيس الحكومة انه لا يريد اجراء مفاوضات جدية وانما العمل على تفجير المؤتمر.

* النائب رؤوبين ريفلين (من مقربي ليفي): محاولة وضع وزير الخارجية في الهامش لا تنبع من «اعتبارات وطنية».

* عضوا الكنيست يوسي سريد (راتس) ويائير تسبان (مبام) دعما قرار شمير «على الرغم من الاساءة لدافيد ليفي». وقالا انه من الافضل ان يتحمل شمير المسؤولية الشخصية للمسيرة السلمية من ان يتهم ليفي بعدم القدرة على التوصل الى تسويات مع العرب وحلول وسط.

* مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة رحب بقرار شمير «فالمجلس ينتظر توجها من شمير لتعيين احد اعضائه في الوفد الاسرائيلي للمؤتمر».

ويشار الى ان شمير وليفي وآرنس عقدوا، امس، اجتماعا بحثوا فيه مسألة تشكيل الوفد الاسرائيلي ورئيسه. وانفض الاجتماع بعد مضي وقت قصير دون التوصل الى اي اتفاق. كما عارض بعض الوزراء، في جلسة «الطاقم الوزاري السياسي» تعيين ليفي في رئاسة الوفد.

الاتفاق على ترتيبات حول تركيبة الوفد وطريقة عمله

● القدس – لمراسلنا – اعتذر بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» عن عقد المؤتمر الصحفي الذي كان قد دعا اليه صباح امس (الاربعاء) وذلك وبعد ان زالت الاسباب الموجبة لعقده حسبما جاء في البلاغ الذي وزعه على وسائل الاعلام.

وجاء في البلاغ الصحفي المذكور ان مشاورات تمت مع الاطراف المعنية ادت الى نتائج مرضية فيما يتعلق بـ «الية اتخاذ القرارات المتعلقة بالوفد الفلسطيني وتركيبه وطريقة عمله» وهي التي كانت موضع خلاف حسبما جاء في البلاغ.

وكان البرغوثي كشف، يوم امس الاول وللمرة الاولى بانه يشغل منصب الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني.

الاحتلال يقيم المزيد من نقاط التفتيش على طول الخط الاخضر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر احتلالية عن زيادة نقاط الفحص والتفتيش للتدقيق في بطاقات هوية المواطنين، ولا سيما الذين يدخلون الى الخط الاخضر وفي داخل اسرائيل تحسباً لوقوع اعمال مناهضة لعقد المؤتمر.

ووقعت يوم امس اصابات في صفوف المواطنين، منهم اثنان في مدينة نابلس ومخيم الشابورة برفح. اصيبا بعيارات نارية في الرأس والساق وهما من عائلتي اصلان وحسنين، وتم فرض حظر التجول على قريتي بيت امر وعورتا ومخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد، اثر وقوع اعمال احتجاجية في اليومين الاخيرين، فيما رفع الحظر عن مخيم الدهيشة وقرية حوسان، بعد ان استمر يومين وثلاثة ايام على التوالي.

كما حدثت مواجهات في شوارع بيت لحم وقرية الخضر وبيت جالا ومخيم عين بيت الماء. وادخل الى مستشفى الاتحاد بنابلس فتى من طمون (١٦ عاما) نتيجة لانفجار قنبلة صوت بين يديه واعتقل من هناك، وتم احتجاز مواطنين والاعتداء على عدد منهم بالضرب في مخيم عين بيت الماء وقرية عورتا، وعرف من بين ضحايا الاعتداءات هناك المواطنة حليمة احمد عواد والفتى طارق زياد حلو. وفي مخيم بلاطة جرى قص حوالي ٥٠ متراً من السياج المحيط بالمخيم. وتم تفريق مسيرة في قرية بلعا طولكرم، احياء لذكرى الشهيدة سونا الراوي واحتجز ٦ شبان، كما فرض حظر التجول اول امس لبضع ساعات على مخيم طولكرم، عند تشييع جثمان المرحوم جاسر ابو ارميلة (٤٠ عاما) الذي توفي في السجن.

هذا وساد اضراب تجاري جزئي في عدد من المناطق، بعد ان وجهت دعوة للاضراب من حركة حماس والجبهتين الشعبية والدمقراطية، التي تعارض المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد.

وافاد مراسلنا في جنين ان الاضراب التجاري فرض في المدينة بالقوة فيما جرت بعض المناوشات في نابلس اثر محاولة بعض الشبان اعادة فتح متاجر المدينة، لكنه تم تطويق الحادث بسرعة.

ولفت مراسلنا في قطاع غزة الانتباه الى ان الاضراب كان «تجاريا جزئيا» وبخاصة في غزة ومخيم جباليا بينما لم تغلق المحال ابوابها في دير البلح وخانيونس ومخيماتها اضافة الى المخيمات الوسطى (البريج والنصيرات) ومعظم القرى.

من جهة ثانية فقد افاد مراسلنا في القطاع نقلا عن مصادر في وكالة الغوث ان احد شابين مطاردين تمكن من الفرار بعد ملاحقتهما من قبل قوات الجيش التي حاصرتهما في حي يبنا/ مخيم رفح بينما كانا داخل سيارة محلية. ولم يعرف اسم الشاب الذي اعتقل.

على صعيد آخر شيع جثمان المواطن جاسر ابو ارميلة، الليلة قبل الماضية في طولكرم بحضور عدد محدود من ذويه. وكان ابو ارميلة قد توفي جراء نوبة قلبية حادة داخل سجن جنيد.

وعلم ان اسم المدرس الذي استشهد يوم الاثنين الماضي في القدس جراء انفجار عبوة ناسفة هو عامر احمد عبد القادر ثوابته (٢٦ عاما) وهو من بيت فجار. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يتم تسليم جثمانه لذويه.

هذا وجاءنا في وقت لاحق مساء امس أن قوات الجيش تدخلت لقمع مسيرة انطلقت من مخيم الدهيشة الى ضريح الشهيد محمد ابو عكر في مقبرة ارطاس. وكانت قوات الجيش اخضعت المخيم عصر امس الاول لحظر التجول لمنع مشاركة الاهالي في احياء ذكرى الشهيد.

(٢٠) امرأة يتظاهرن امام منزل الحسيني



● القدس – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت نحو (٢٠) امرأة برفقتهم عدد من الاطفال، عصر امس، امام منزل الاستاذ فيصل الحسيني، ورفعن شعارات مناهضة لمشاركة فلسطينية في مؤتمر مدريد كان من بينها «فيصل ابق في بيتك».

هذا وتواجد خلال الاعتصام الذي استمر بعض الوقت حشد من الصحفيين الاسرائيليين والاجانب اضافة الى قوات من الشرطة و«حرس الحدود».

الشخصيات الفلسطينية سلمت الرد الفلسطيني، امس

● تتمة من ص ١ ●

من شهر تشرين اول الجاري.

ومن جهة أخرى قام السيد فيصل الحسيني وعدد من الشخصيات الفلسطينية بتسليم الرد الفلسطيني على الدعوة الامريكية – السوفييتية لحضور المؤتمر في ساعات مساء امس.

وفي غضون ذلك جرت اتصالات بين الوفد الفلسطيني ووزارة الخارجية الامريكية حول عدد من المواضيع الفنية والاجرائية التي لم تحل حتى الان.

اما في عمان فقد اعلن مصدر اردني مطلع ان لجنة مشتركة تضم خبراء اردنيين وفلسطينيين اجتمعت، امس، في عمان من اجل البحث في التفاصيل التقنية للتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير تمهيدا لعقد مؤتمر السلام.

من جهة اخرى اكد بشير البرغوثي رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية امس ان مشاورات تمت مع الاطراف المعنية ادت الى نتائج مرضية فيما يتعلق بآلية اتخاذ القرارات المتعلقة بالوفد الفلسطيني وتركيبه وطريقة عمله.

واضافت المصادر الفلسطينية بأن هذه القضايا تعتبر في غاية الاهمية وخاصة ان النظرة للوفد وللمشاركة في المفاوضات تتسم بجدية كبيرة مما يتطلب ان تكون طريقة عمل الوفد ملائمة للقيام بمثل هذه المهمة الخطيرة والمصيرية.

هذا وكانت شخصية شيوعية بارزة قد صرحت قبل ذلك، انه بالرغم من تأييد الحزب الشيوعي الفلسطيني لعقد مؤتمر السلام الا ان مشاركة الحزب في الوفد المفاوض تتطلب توفر ثلاثة شروط اساسية وهي حسب الاهمية تبدأ بالاتفاق على آلية اتخاذ القرار بحيث يشارك فيه من يشارك في تحمل المسؤولية من خلال تشكيل قيادة خاصة لادارة عملية التفاوض من جميع جوانبها وعلى ان تكون قراراتها بالاجماع ومن ثم الاتفاق على تركيبة الوفد واخيرا نسبة تمثيل الشيوعيين فيه. كما اشارت الشخصية المذكورة الى ان المجلس المركزي الفلسطيني قد اتخذ قرارا بهذا الشأن.

ويذكر ان ثلاثة منظمات فلسطينية رئيسية قد وافقت على المشاركة في مؤتمر مدريد وهي حركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية (جناح ياسر عبد ربه).

المركز الدولي للسلام:

هناك اهمية خاصة لمشاركة الجماهير العربية في النشاطات الكفاحية من اجل السلام

*** دعوة الجماهير العربية الى المشاركة في مظاهرة قوى السلام، بعد غد السبت في تل ابيب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المجلس الدولي للسلام في الشرق الاوسط على اهمية مشاركة الجماهير العربية في اسرائيل في النشاطات التي تقوم بها حركات السلام في البلاد للضغط على حكومة اسرائيل كي تعمل فعلا وبشكل حقيقي ونوايا صادقة من اجل السلام.

وقال الاستاذ وليد صادق، احد مديري المركز، في حديث مع «الاتحاد»، ان ادارة المركز تعلق اهمية كبرى على الجماهير العربية. «فهي في موقع مميز. اذ تعتبر جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. ويجب ان يكون لها وزن كبير في المعركة من اجل السلام العادل».

ويذكر ان عددا من قوى السلام اليهودية في اسرائيل كانت تمتنع عن دعوة الجماهير العربية لتكون شريكا كاملا في النضالات من اجل السلام وتمتنع حتى من نشر اعلانات بالعربية عن نشاطاتها.

ومن المعروف ان حركات السلام المختلفة في اسرائيل تنظم مهرجانا شعبيا ضخما بعد غد السبت في ساحة ملوك اسرائيل للضغط على حكومة اسرائيل وتشجيعها حتى تعمل على انجاح مؤتمر السلام في مدريد وتتوجه باخلاص وفعالية من اجل تحقيق سلام عادل وثابت وشامل. وسيقام المهرجان في الساعة الثامنة من مساء السبت. ويتم ترتيب سفر منظم الى المهرجان.

وتوجه المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط الى الجماهير العربية مباشرة، من خلال الصحف العربية، بالدعوة للمشاركة في هذا المهرجان.

في سجن عتليت العسكري

السجانون يعتدون على ثلاثة رافضي خدمة من العرب الدروز

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من السجانين في ساعات بعد ظهر يوم الاثنين (١٤/ ٩١/١٠) وبالذات من (فرقة جـ) بالاعتداء جسديا على ثلاثة من الشبان العرب الدروز، الذين يقبعون في سجن «عتليت» العسكري لرفضهم الخدمة الاجبارية لمختلف الاسباب وهم: يارون فتفوت وزياد دغش وهندي حناوي وجميعهم من قرية المغار.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق ان الشبان الثلاثة الذين ينتظرون المحاكمة تعرضوا للضرب المبرح بعد ان قام العديد من السجانين بتقييدهم بالسلاسل الحديدية. ولم يكتف السجانون بذلك، بل اقتادوا يارون فتفوت الى غرفة مظلمة ونكلوا به بشكل وحشي. وعندما حاول بعض السجناء التدخل لمنع الاعتداء هددوا من قبل السجانين بأنهم سيتعرضون للضرب!!

ووضع الشبان الثلاثة بعد الاعتداء عليهم في زنازين منفردة.

محاضرة في سخنين عن احدث اساليب تعليم اللغة الانجليزية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قدمت البروفيسورة باتريشا كارل، يوم (الاحد) محاضرة في نادي الهستدروت حول احدث اساليب تعليم اللغة الانجليزية في المدارس بشكل عام.

وكان السيد كمال غالية عضو ادارة المجلس المحلي قد رحب، بخريجة جامعة اكرون الامريكية، والملحق الثقافي في السفارة الامريكية مارتن كوين، كذلك فعل السيد طالب خلايلة سكرتير لجنة العمال. وكانت آخر تحية قدمها السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي، الذي عبر عن امله في نجاح مؤتمر السلام المزمع عقده في مدريد (اسبانيا).

وفي رد الملحق الثقافي الامريكي، اكد ان هذا النشاط (المحاضرة) هو ثمرة للزيارة السابقة له في هذه القرية، وعبر عن الامل في ان يتحقق ما وعد به في تلك الزيارة من انشاء مختبرين لتعليم اللغة الانجليزية، وتنظيم دورات تعليمية لمعلمي اللغة الانجليزية.

هذا وقد استمع الى المحاضرة التي استمرت حوالي ساعتين عشرات المعلمين من سخنين والقرى المجاورة.

على شرف مؤتمر الجبهة القطري:

تقوية الجبهة وصقلها يكتسب اهمية خاصة في الصراع الراهن

● مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو – ««مع ترحيبنا بعقد مؤتمر السلام ورؤيتنا الايجابية لانعقاده فاننا نعتبر هذا الحدث مرحلة جديدة لها اهمية قصوى قد تؤدي الى انهاء حمام الدم في المنطقة وبداية سطر افاق جديدة لتطور بلدان وشعوب المنطقة».

«ان نجاح مؤتمر السلام في تحقيق الهدف المنشود بايجاد التسوية العادلة يتعلق الى حد كبير بتغيير الموقف الرفضي لحكام اسرائيل والتزامهم بقرارات الشرعية التي في مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية». هذا ما اكده د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة في محاضرة قدمها امام اكثر من مائة جبهوية وجبهوي في نادي الحزب في طمرة في مطلع هذا الاسبوع. وكانت الجبهة والحزب الشيوعي في القرية قد دعوا الى هذه المحاضرة على شرف مؤتمر الجبهة القطري في ١٥ – ١٠/١٦.

وتحدث د. سعد عن مهام قوى السلام في اسرائيل وركز على اهمية دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقويتها في هذه الظروف، وربط ذلك بأهمية نجاح المؤتمر القطري العتيد للجبهة.

دورة لنشيطي الهستدروت في لجنة عمال ابو سنان

● من مكتب «الاتحاد» في عكا – نظمت لجنة العمال المشتركة لقرى ابو سنان كفرياسيف جديدة والمكر دورة دراسية لنشيطي الهستدروت من قرى اللجنة الاربع في منتجع شيرتساك في الناصرة استمرت ثلاثة ايام في الفترة ما بين ٢٠ – ١٠/٢٢.

وصرح سكرتير لجنة العمال، السيد نجيب صعب، بان الدورة تضمنت العديد من المحاضرات والتوجيهات عن الهستدروت مبناها، فعالياتها في الوسط العربي وكذلك عن موضوع التنظيم المهني والخدمات الاجتماعية والثقافية والطبية التي تقدمها الهستدروت الممثلة بلجنة العمال المشتركة في شتى مجالات العمل الهستدروتي اليومي كما تضمنت محاضرة خاصة عن الفعاليات الخاصة باللجنة في القرى الاربع.

وقد شارك في الدورة نحو ٥٠ من النشيطين والمتطوعين من القرى الاربع المذكورة.

اعتقال شابين بتهمة: محاولة الاغتصاب وسرقة سيارة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرضت سائحة بريطانية (٢٣) عاماً لمحاولة اغتصاب، بينما كانت تتنزه على اسوار عكا القديمة.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل شاروني لمراسلنا: قدمت السائحة شكوى لدى الشرطة. وقالت انها تعرضت للضرب من قبل الشاب العكاوي واصيبت بجروح جراء صراعها مع الشاب!!

واضاف: استطاعت الشرطة اعتقال الشاب، وذلك بناء على الاوصاف التي قدمتها السائحة عنه.

من جهة اخرى اعتقلت شرطة الجليل زهير احمد الذي كان يقود سيارة مسروقة وبرفقته فتاة من رام الله اعلن عنها كمفقودة منذ (١٢/ ٩١/٨).



هل تقدم اسرائيل على عدوان جديد عشية انعقاد المؤتمر

الدبابـات تحـــركت والقـوات الاســرائيلية في جنـوب لبنـان في حالة استنفار ووضعية قتالية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت مصادر متطابقة ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي هما في حالة استنفار وفي وضعية قتالية. وان الدبابات باشرت، امس، بالتحرك تجاه مواقع لـ «حزب الله».

وذكرت اذاعة جيش لبنان الجنوبي العميل، امس، ان وحدات برية وجوية وضعت في حالة الاستنفار القصوى بعد سلسلة الهجمات التي قامت بها مجموعات مسلحة من «حزب الله» في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

وبالمقابل ذكر شهود ان عناصر «حزب الله» وضعت ايضا في حالة استنفار ونصبت مدفعيتها على تلال قريتي ميدون وعين التينة.

وكان مصدر احتلالي اسرائيلي اعلن، امس، ان ثلاثة عناصر من جيش لبنان الجنوبي العميل جرحوا قرب الريحان في المنطقة الوسطى من «الحزام الامني».

وكان الجناح العسكري «لحزب الله» قد اعلن في بيروت من جانبه ان مقاتليه دمروا في بلدة جزين سيارتين عسكريتين لجيش لبنان الجنوبي بواسطة لغمين يتم تفجيرهما من بعد.

واضافت مصادر «حزب الله» ان الانفجار الاول ادى الى مقتل ثلاثة عناصر من جيش لبنان الجنوبي.

في الكنيست، امس

المعارضة: دعم الحكومة مشروط بدفع المفاوضات

● «مؤتمر مدريد وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية» ● ليفي: المؤتمر حدث تاريخي ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكدت قوى المعارضة في الكنيست، امس الاربعاء، انها ستدعم الحكومة وتمنع سقوطها في كل الوقت التي تواصل فيه المشاركة في مؤتمر السلام وتعمل على دفع المفاوضات.

وقال عضو الكنيست حاييم اورون (مبام): «نحن وراء الحكومة وسندعمها». وخاطب وزير الخارجية ليفي قائلا: «سندعمها رغم ان مجموعة من اعضاء الليكود، حزبك سيدي الوزير، لا يدعمونها».

وبالفعل، وقف النائب عوزي لانداو (ليكود)، وقال انه ينزع الثقة السياسية عن الحكومة «فالطريق التي اختارتها هذه الحكومة خطرة جدا».

وكانت الكنيست ناقشت، امس، بطلب من اعضاء الكنيست وليس بمبادرة من الحكومة، موافقة الحكومة على المشاركة في مؤتمر مدريد. وقال النائب يوسي سريد ان «مؤتمر مدريد وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية».

اما وزير الخارجية دافيد ليفي، فلم يوافق على هذا التعريف، رغم انه اكد ان المؤتمر يشكل «حدثا تاريخيا». وقال: الحكومة تتمسك بمواقفها ومبادئها ولن تتنازل عنها وحصلت على الشروط التي طلبتها قبل انعقاد المؤتمر والضمانات الامريكية تقوي موقف اسرائيل خلال المفاوضات «وخاصة وان اية معاهدة سلام مع سوريا لن تكون على حساب هضبة الجولان والتنازل عنها». وابدى ليفي تحمسه لانعقاد المؤتمر «والذي يهدف الى التوقيع على معاهدة سلام مع الدول العربية من جهة والتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين واقامة الحكم الذاتي وفق معاهدة كامب ديفيد».

وفي اقتراحها قالت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي ان انسحاب الوفد الاسرائيلي المفاوض، لاي سبب وبحجة ان الوفد الفلسطيني يمثل م.ت.ف سيثبت ان موافقة الحكومة على المشاركة في المؤتمر ليست الا لعبة سياسية هدفها العلاقات العامة. واكدت ان الواقع السياسي ومصلحة اسرائيل توجبان على الحكومة الاعتراف بالواقع والاعتراف بانه ليس هناك اي تمثيل فلسطيني مقبول على الفلسطينيين والعالم باسره لا يمثل منظمة التحرير.

ودان النائب عبد الوهاب دراوشة موقف المتطرفين من «الليكود» والكتل الاخرى الرافض للسلام. واكد ان وجهة م.ت.ف والدول العربية هي السلام العادل والشامل.

اسبـــوع النظــــافة في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من قسم الصحة في بلدية الناصرة وبالاشتراك مع المدارس الثانوية في المدينة، يقام اسبوع النظافة ما بين ٢٧ و٣١/١٠/٩١، حيث تختار كل مدرسة يوما معينا ومنطقة معينة، ويقوم الطلاب بمرافقة معلميهم بتنظيفها، وسيقوم قسم الصحة بوضع جميع امكانياته من عدة وآليات تحت تصرف الطلاب المتطوعين.

وجاءنا من ناطق بلسان البلدية ان هذا العمل هو تثقيفي وتربوي من الدرجة الاولى. «ومما يثلج الصدر ان جميع المدارس التي أرسلت لها الدعوات لبتها بحرارة شديدة».

واضاف: ان بلدية الناصرة تعتز كثيرا بجميع المتطوعين وهي ترى بعملهم هذا برهانا كبيرا على ان روح العطاء ما زالت قوية لدى شعبنا.

اما المدارس المشاركة فهي:

١ – السالزيان – الاثنين ٢٨/١٠/٩١ – حي السالزيان، ٢ – اورط – عمال – الثلاثاء ٢٩/١٠/٩١ – الحي الشرقي، ٣ – الاكليركية – الثلاثاء ٢٩/١٠/٩١ – حي المطران، ٤ – الثانوية البلدية – الاربعاء ٣٠/١٠/٩١ – المنطقة الصناعية – جبل حمودة، ٥ – المعمدانية – الخميس ٣١/١٠/٩١ – حي الامريكان – حديقة البلدية، ٦ – تيراسانطة – الخميس ٣١/١٠/٩١ – حي شيكون العرب.

وزارة الـداخلية كــذبت مـرة اخرى ومجلس البعنة المحلي لم يتسلم القرض!

*** العمال لم يتسلموا رواتبهم عن ثلاثة اشهر والرابع على الطريق ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لا يزال مجلس البعنة المحلي يعاني من أزمة مالية خانقة انعكست بعدم تسلم العمال والموظفين رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة، ولا تلوح في الافق امكانية تسلمها قريبا خاصة وان شهر تشرين اول يقترب من نهايته، وبذلك يرتفع عدد الاشهر غير المدفوع عنها الى أربعة!!

ويذكر ان رئيس واعضاء وعمال المجلس كانوا قد اعتصموا امام مبنى وزارة الداخلية في القدس في اوائل الشهر الجاري احتجاجا على الازمة المالية القاسية النابعة من سياسة التمييز وعدم تحويل الميزانيات.

وقال د. محمد حسن بكري، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا: لقد اوقفنا الاعتصام بعد ان وافقوا على تحرير قرض لنا لكي نستطيع ان نتنفس قليلا ودفع رواتب الموظفين. ولكن حتى اليوم لم يحرروا القرض وهناك مماطلة غريبة والوضع لا يطاق!

وأضاف: كل يوم يأتون بحجة جديدة او يطلبون مستندا جديدا، لتحرير القرض، والامور تتأزم يوميا بسبب عدم احترامهم لوعودهم ولالتزاماتهم.

انتهـاء الاضراب في مجلس المشهد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عاد عمال ومستخدمو مجلس المشهد المحلي، الى العمل، امس الاربعاء، وذلك بعد ان قبضوا مرتباتهم عن شهر ايلول الاخير. وكانوا قد اضربوا يومي الاثنين والثلاثاء. وحولت ادارة المجلس معاشاتهم دون التفاوض معهم او لقائهم.
